الأخبار

١٦ صفحة

٤٠ فلسا

إطلب الملحق مع العدد

AL AKHBAR DAILY FRIDAY, MAY 25. 1979 . No. 760, AMMAN - JORDAN

عمان - الجمعة ٢٥ ايار ١٩٧٩ م - ٢٨ جمادى الثانيــة ١٣٩٩ هـ - السنة الثالثة - العدد ٧٦٠

الأردن يحتفل بعيد الاستقلال ويوم الجيش

تهاني للحسين بالمناسبتين من الهيئات الرسمية والشعبية

عمان - وأأ - الاخبار - يحتفل الاردن اليوم بمناسبتين من اعز المناسبات على كل مواطن اردني وهما عيد الاستقلال ويوم الجيش وبهذه المناسبة تلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من السيد تفاصيل ص ؟

البقية ص ١١

الحسين يهنيء رؤساء السودان ويوغسلافية والارجنتين

عمان - وأأ - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى الرئيس السوداني جعفر نميري هنأه فيها بذكرى ثورة الخامس والعشرين من مايو وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب السوداني الشقيق التقدم والازدهار

كما بعث جلالة الحسين برقية الى الرئيس اليوغسلافي تيتو هنأه فيها بعيد ميلاده متمنيا له الصحة والسعادة وللشعب اليوغسلافي المزيد من الرفاه •

وبعث جلالة الحسين كذلك برقية تهنئة الى رئيس جمهورية الارجنتين بمناسبة عيد استقلال بلاده وتمنى لشعب الارجنتين المزيد من التقدم •

بازرجان يهنيء بدران بعيد الاستقلال

عمان - وأأ - تلقى السيد مضر بدران رئيس الوزراء برقية تهنئة من الدكتور مهدي

البقية ص ١١

الحسين يستقبل اوراق اعتماد سفراء العربية اليمنية واستراليا وفرنسا وكوريا









عمان - وأأ - تقبل جلالة الملك الحسين في قصر رغدان العامر امس اوراق اعتماد اربعة من السفراء المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي حيث تقبل جلالته على التوالي اوراق اعتماد السيد هوراس ميل روسكوت سفير استراليا والسيد عبدالله علي الضبي سفير الجمهورية العربية اليمنية والسيد جن تشن سفير الجمهورية الكورية والسيد

البقية ص ١١

القائد العام يقيم حفل استقبال بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش



عمان - وأأ - اقام سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية مساء امس حفل استقبال بمدينة الحسين للشباب بمناسبة عيد الاستقلال

البقية ص ١١

صد غارة اسرائيلية على المخيمات

تبادل القصف المدفعي في جنوب لبنان واصابة اسرائيليين

بيروت - رويتر - افب - قصفت الطائرات الاسرائيلية امس لليوم الثاني على التوالي اهدافا فلسطينية في جنوب لبنان

وحلقت الطائرات الاسرائيلية فوق مخيمات اللاجئين في الضاحية الجنوبية لبيروت على ارتفاع متوسط وتصدت لها مقاومات الدفاع الجوي الفلسطينية بنيران مدافعها •

وقال سكان في جنوب لبنان ان اربع طائرات اسرائيلية القت امس ١٢ صاروخا على اهداف في منطقة الريحان القريبة من بلدة النبطية •

وذكر السكان ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح جراح اثنين منهم خطرة وشوهدت طائرات اسرائيلية ايضا تحلق فوق المناطق الساحلية جنوبي صيدا فوق المناطق الداخلية بينما قصفت مدافع الاسرائيليين والميليشيات اليمينة اهدافا الى

البقية ص ١١

مع الأخبار

حقائق المعركة

ياتي عيد الاستقلال ويوم الجيش في هذه المرة ليذكرنا اكثر من كل مرة سبقت بحقائق التاريخ وحقائق المعركة وحقيقة المستقبل والمصير • فالاستقلال والجيش متلازمان ولا سيادة حقيقية بدون جيش قوي ولا جيش بدون استقلال وسيادة •

ولقد كان جيشنا العربي منذ ولد جيشا عربيا لمهمة عربية كبرى فأخذ مبرراته ومبادئه من مبررات ومباديء الثورة العربية الكبرى التي حمل لواءها المغفور له الحسين بن علي وحافظ على بذرتها ورعاها المغفور له عبد الله بن الحسين وحمل رايتها ولواءها الحسين بن طلال لاكمال المسيرة والمهمة • وكان قدر هذا البلد لذلك ان يحمل شرف هذه المسؤولية الكبرى ويتابع فيها المسيرة •

واليوم وامام استمرارية الحركة التي عادت الثورة العربية الكبرى وتنكرت لها وتآمرت عليها وامام ما وضعت امامنا وامام امتنا من حقائق وما خلقت من مشاكل لا بد لنا من ان نتعامل مع هذه الحقائق بلا اية اوهام • فنحن دعاة سلم عادل ولكننا ندرك في الوقت ذاته انه بدون الاعتماد على قوتنا الذاتية فلن نستطيع ان نحقق سلما

البقية ص ١١

اليوم.. عيد الاستقلال ويوم الجيش
ملحمة بطولة وأسطورة تحدّ ورسالة حضارة



عمان - وأأ - التحقيقات الصحفية - كتب .. أحمد الدباس

تحتفل المملكة الاردنية الهاشمية اليوم بمناسبتين من اعز وانبل المناسبات القومية ..واغلاها على نفس كل مواطن من ابناء الشعب الاردني وهما عيد الاستقلال ويوم الجيش •

واليوم هو يوم الذكرى الثالثة والثلاثين لعيد الاستقلال ويوم الجيش .. وفي هذه المناسبة يحق لكل اردني ان يقف وقفة فخار واعتزاز .. ذلك ان مسيرة الاستقلال في هذا البلد صنعت وصانت الاردن الذي اراده لنا بانيه ومؤسسه جلالة المغفور له الملك عبدالله جزءا لا يتجزأ من الامة العربية ووارثاامينا لرسالة الثورة العربية الكبرى •

ومسيرة الاستقلال في هذا البلد تتميز عن غيرها في اي بلد اخر من هذا العالم .. فهي هنا على ارض الاردن تجسد ملحمة بطولةواسطورة تحد ورسالة هي امتداد لرسالة الثورة العربية الكبرى حمل لواءها بايمان واخلاص احفاد الرسول الاعظم .. وبدأ مسيرة الاستقلال عبدالله بن الحسين وعزز معانيها وكرس ابعادها جلالة الملك الحسين من بعده •

والحسين منذ ان حمل امانة الحكم راح يكرس ذاتهمن اجل تعزيز استقلال هذا البلد ليصبح استقلالا حقيقيا لا شكليا .. فهو هنا استقلال سياسي واقتصادي واستطاع الحسين بالتفاف شعبه الوفي حول قيادته الحكيمة ان يضع الاردن على طريق المسيرة الحضارية الحديثة منطلقا من اصالته وتراثه العريق •

ملحمة البطولة والتحدي

وملحمة البطولة والتحدي في هذا البلد فريدة من نوعها .. فهي ملحمة عرق وجهد وبناء .. واسطورة عطاء لا ينضب ، لحمتها وسداها قيادة حكيمة واعية وشعب أمين مخلص شجاع لاهداف امته وامالها وطموحاتها •

وفي عام ١٩٥٧ الغى جلالة الملك الحسين المعاهدة البريطانية منهيا بذلككل شكل من اشكال السيطرة الاجنبية •

ولان القوات المسلحة الاردنية الباسلة هي طليعةالجيوش العربية ولانها استمرار للثورة العربية الكبرى ، ولانها محط امال الامة العربية .. ولانها اردنية عربية ، أقدم جلالة القائد الاعلى على خطوته الجريئة عام ١٩٥٦ حين قام بتعريب الجيش •

ومنذ استقلال الاردن ولغاية اليوم والامال تتعاظم ، والبنيان يعلو ، واصبح هذا البلد الفقير بامكاناته العادية ، الغني بانسانه المخلص الخلاق المعطاء ، مثار اعجاب وتقدير من قبل كافة الدول الشقيقة والصديقة •

نهضة اقتصادية واجتماعية

واذا كان الاردن بقيادة مليكه المخلص الشجاع وبارادة شعبهالوفي وبتضحيات جيشه الباسل صنع معجزة التقدم والتطور ، وفرض ذاته ووجوده في القرن العشرين ، الا ان الاردن لم ينس وهو يبني نفسه انه جزء لا يتجزأ من الامة العربية ، ولهذا انطلقت مسيرة الاردن بخطوات ثابتة واثقة حققت في الداخل نهضة اقتصاديةواجتماعية عوضت هذا البلد ما ضنت عليه به الطبيعة والاقدار من شح الموارد الطبيعية ، وانفتح على العالم باسره ، ليتصل به ويتفاعل معه ويؤثر ويتأثر باحداثه عبر جسور الاحترام المتبادل واقترن الاردن بكل اطراف الدنيا باسم الحسين رائد نهضته وقائد مسيرته •

وعايش الاردن القضية الفلسطينية منذ ان تولدت هذه المشكلة ، وقدم ابناء الاردن الثمن لهذه المعايشة دما عزيزا جبل به التراب الفلسطيني •

ولان الاردن ربط قدره ، ورهن مصيره بالامة العربية ، فقد حرص الحسين وباستمرار على بناء القوة الذاتية للامة العربية وتعزيز التضامن العربي وحشد طاقات الامة من اجلمواجهة التحديات الخارجية ، وعلى امتداد مسيرة الاستقلال ، وفي كل يوم من عمر هذا البلد الفتي كان الحسين يجوب الاقطار العربية ويلتقي باخوانه من القادة العرب يدعو ويسعى للعمل العربي المشترك والموقفالموحد ويحرص وباستمرار على توطيد اواصر الاخوة بين الاقطار العربية والقادة العرب •

وفي كل ارجاء المعمورة كان صوت الحسين ، ينطق بالحق ويتصدى للباطل ، يشرح ابعاد القضية وتطوراتها ويكسب لها الرأي العام العالمي ، ويستقطبه لدعم وتأييد الحق العربي •

ولان قدر الارد ن،ان يقف على اطول خط للذود عن حياض الامة ، ولان الدم الاردني امتزج بالدم الفلسطيني ، ولأن الاردن قيادة وشعبا نذر نفسه من اجل القضية الفلسطينية كان لا بد من ان يجري جلالة القائد الاعلى على تطوير القوات المسلحة الاردنية وريثة الثورة العربية الكبرى ليخلق منها جيشا عصريا هو طليعة الجيوش في المنطقة •

البقية ص ١١

زاوية يكتبها يوميا محررو الأخبار أو صانعوها أو ضيوفها

وقفة استراحة

يكتبها اليوم : زهدي نور الدين

المستفيد الوحيد من .. التلفزيون

قرأت في العدد الاخير من مجلة التطوير والتعاون الالمانية موضوعا بعنوان - هل العالم الثالث بحاجة الى تلفزيون - للبروفسور الدكتور ديترش .. ونظرا لاهميته الخصه في استراحة هذا اليوم.

يورد الدكتور فيبداية موضوعه احصائية لعدد اجهزة التلفزيون في دول العالم الثالث موزعة على النحو التالي : -

٣ ملايين في افريقيا ، ١١ مليون في اسيا ، مليون في الصين ، ٧ ملايين في الشرق الاوسط ، ٢٠ مليون في امريكا اللاتينية.

كما ان هناك اكثر من ٨٠ شبكة تلفزيونية في ٨٠ قطرا •

ويشاهد التلفزيون في هذه الاقطار ٣٠٠ مليون شخص .. ويحتاج يوميا ٣٠٠ الف انسان جديد يودون امتلاك اجهزة جديدة •

ويلخص الكاتب فوائد التلفزيون قائلا : -

* يقلص الهوة الثقافية بين سكان العالم الثالث والدول المتقدمة •
* يضاعف معلومات سكان المدن عن سكان الارياف
* امكانية مقارنة المشاكل بين الدول النامية والمتقدمة •
* احياء التراث الشعبي المحلي .. وغير ذلك من الفوائد •

ولكن .. يقول الدكتور .. ان الدول النامية تخطيء اذا ما ظنت ان التلفزيون يدعم سلطتها حين تشرف عليه .. حيث ان التلفزيون لن يحل مشكلات الدول النامية المعقدة .. السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. ويضرب مثلا انتصار الثورة في ايران .. بالرغم من ان النظام السابق كان أول من ادخل التلفزيون الملون الى الشرق الاوسط •

نعم .. التلفزيون لن يحل المشاكل .. ولا سيما الاقتصادية والمستفيد الوحيد ، الشركات الغربية .. ويبقى ابناء العالم الثالث مجرد مستهلكين.

عرض حال

حول اسئلة التوجيهي

وزعت وزارة التربية والتعليم - عينة - من الاسئلة على طلاب التوجيهي لكافة المواد •

لا اعتراض لنا على هذا الاسلوب مطلقا • اذ ان - تقريب - الجو العام للامتحانات للطلاب امر مؤثر يسهم في تخفيف حدة الرهبة الذي يعاني منه كلّ من يتقدم للامتحانات بنسب مختلفة •

ولكن الملاحظ ان المستفيد من هذا الاجراء هم الطلبة المنتظمون في مدارس الحكومة ووكالة الغوث والمدارس الخاصة فقط •

في حين ان الطلاب الذين يدرسون دراسة خاصة وهم يشكلون ما نسبته ٢٥ بالمئة من عدد الطلاب ، لا يستفيدون من هذا الامتياز • وهو أمر لاحظناه السنة الماضية ونلاحظه هذا العام •

ان - عينة - الاسئلة هذه ذات اهمية كبيرة ، ونستطيع ان نؤكد ان اسئلة التوجيهي الرسمية في العام الماضي لم تخرج كثيرا عن حدود الاسئلة - العينة •

حتى ان كثيرا من الاسئلة جاءت حرفيا كما هي في العينة نأمل ان تتوصل وزارة التربية والتعليم الى اسلوب لحلّ هذا الاشكال في العام القادم •

محمد داودية

اعــلان

١ - المؤسسة الاستهلاكية العسكرية بحاجة الى شراء المواد التالية مع رسوم الانتاج المحلية وتوريدها لمستودعاتها المختصة :

المواد	الكميات
معاجين تنظيف حجم كبير	٢٠٠٠٠ عشرون الف سطل
معاجين تنظيف حجم وسط	٢٠٠٠٠ عشرون الف عبوة
معاجين تنظيف حجم صغير	٦٠٠٠٠ ستون الف عبوة

٢ - على الشركات والمتعهدين الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة تقديم عروضهم من نسختين بالظرف المختوم مقرونة مع شيك أو كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة البضاعة مع العينات المطلوبة الى مديرية المؤسسة الاستهلاكية العسكرية •

٣ - تقبل المناقصات لغاية الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢-٦-١٩٧٩ •

مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية
اعلان طرح عطاء
رقم م م ١٤/٧٩

تعلن المؤسسة عن طرح عطاء حفريات لتمديد مواسير بلاستيكية وبناء مناهل لمشروع اسكان الجامعة الاردنية وتدعو المقاولين من ذوى الدرجات الاولى وحتى الرابعة للاشتراك بالعطاء.

يمكن الحصول على نسخة من وثائق العطاء عن طريق سكرتير لجنة عطاءات المؤسسة مقابل الثمن البالغ عشرة دنانير غير مستردة بعد ابراز شهادة تسجيل غرفة تجارة او صناعة عمان ورخصة المهن وشهادة التصنيف.

اخر موعد لتقديم العروض بالظرف المختوم هو قبل الساعة ١٢ من صباح يوم الاثنين ١٨/٦/١٩٧٩.

يرفق بالعرض تأمين اولي بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء

المدير العام

المهندس محمد شاهد اسماعيل

السفارة الاردنية في ابو ظبي تحتفل بعيد الاستقلال ويوم الجيش

...و ظبي – وا – احتفلت السفارة ...نية بدولة الامارات العربية ...دة امس الاول بعيد الاستقلال ...م الجيش •

...حضر الحفل السيد راشد عبد ... وزير الدولة للشؤون الخارجية ...ة الامارات وكبار رجال الدولة وجمع غفير من الأردنيين العاملين هناك وممثلون عن البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية

من ناحية اخرى يبث تلفزيون ابو ظبي مساء اليوم برنامجا خاصا .. كما ستقيم الجمعية الاردنيه هناك حفلا شعبيا مساء غد بهذه المناسبة

الديوان الملكي يشكر المواطنين على التهنئة بميلاد الامير راشد

عمان – وا – اصدر الديوان الملكي الهاشمي البيان التالي :

يتوجه الديوان الملكي الهاشمي بالشكر والتقدير الى كافة المواطنين من ابناء الشعب الاردني العزيز الذين عبروا عن تهانيهم الصادقة لجلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت والاسرة الهاشمية الكريمة بميلاد سمو الامير راشد بن الحسن سواء الذين قاموا بتقديم التهاني شخصيا او الذين ارسلوا البرقيات وباقات الزهور •

والديوان الملكي الهاشمي اذ يغتنم هذه المناسبة ليدعو الله ان يرعى المسيرة الاردنية ويحفظ قائدها جلالة الملك الحسين •

رئيس الوزراء يشكر إدارة السير على اجراءاتها التنظيمية في العاصمة

عمان – وا – بعث السيد مضر بدران رئيس الوزراء كتاب الشكر التالي الى مدير الامن العام بالوكالة •

ارجو ان تنقلوا الى مدير وكافة الضباط والافراد القائمين على ادارة السير في عمان بشكري العميق وتقديري التام للجهد والنشاط المبذول من اجل تنظيم السير في شوارع العاصمة وطرقاتها وايجاد المواقف في كافة انحاء العاصمة باسهل الطرق وايسرها خاصة في هذه الاوقات التي تعاني فيها عمان من ازمة سير خانقة ومن تغيير في معالم شوارعها من بناء الجسور وفتح المسارب تحت الارض وتوسيع الشوارع وتنظيمها •

ولا شك ان المسؤولين والمواطنين على السواء يشاركونني بالثناء والاشادة بالاجراءات الفعالة التي اتخذها مدير ادارة السير في عمان ومرتبه والتي خففت من الازمة الى حد كبير حتى تتكامل الصورة على الشكل الذي خططه السيد امين العاصمة من اجله فتصبح العاصمة بمعالمها الجديدة صورة امثل يتطلع اليها المواطنون •

امام لجنة تحديد اجور الاطباء
الحادثة الثانية

تعرضنا أمس لحادثة اظهرت مدى جشع بعض الاطباء • واشارت الحادثة كما ستشير الحادثة التالية الى – تسلل – بعض التجار الى هذه المهنة التي لا يوصف جلالها •

* ★ *

سيدة فقيرة المها قلبها فاستدعت طبيبا الى المنزل الساعة الثامنة مساء فعل الطبيب ما يلي فقط :

قاس الضغط والنبض وقال ان الامر ليس خطيرا وطلب منها ان تراجعه في العيادة صباح اليوم التالي ، استمرت الفحوصات – ٥ – دقائق •

مدوا عليه خمسة دنانير فقال : كمان خمسة • فوجئوا ، ودبروا ما يريد وانصرف الطبيب – راضيا ! – •

* ★ *

اتصلنا بنقابة الاطباء فقيل لنا ان التسعيرة لم توضع بعد • وربما اقرت التسعيرة التالية الكشفية في العيادة خمسة دنانير وفي المنزل ضعف ذلك •

اتصلنا بالدكتور رزق الرشدان وكيل وزارة الصحة الذي ابدى امتعاضه وقال :

تشكلت لجنة لتحديد اجور الاطباء ستدعى خلال الاسبوع القادم لتحديد الاجور .

– والان ؟ سألناه •

– الان لا يوجد نظام أو تشريع يحدد ذلك • لا رقيب على الطبيب الا الخلق والدستور الطبي •

وأضاف : ان من يريد ان يشتغل طبيبا ، لا بد ان يكون انسانا قبل كل شيء ، ولا يجب ان يفكر بالفلوس •

سألناه : هل ستراعي لجنة تحديد اجور الاطباء الحالة المادية للمريض ؟

قال : يفترض ويجب ذلك •

* ★ *

اننا نأمل ان يتم ذلك ايضا ، واذا ما كان الطبيب انسانا فانه لا يحتاج الى تحديد اجور لانه يتجاوز الحد الادنى لصالح مريضه الفقير وقد لا يستوفي منه شيئا •

أما ملاحظة ذلك، فان اثاث المنزل وموقعه يشيران الى حالة المريض والامر لا يحتاج الى فذلكة أو مبررات •

* ★ *

على هامش كل ذلك ، من الانصاف ان يعرف المواطن ان الطبيب الخاص ليس امهر من الطبيب في الحكومة • وان هذا التفريق ليس لصالح أحد سوى بعض الاطباء – التجار الذين يروجون لهذه الفكرة • صحيح ان المثل العامي يقول :

– ما بيجي ببلاش الا العمى والطراش – هذا صحيح •

لكن •• دعونا نحاول ربط المثل بالموضوع •

ان العلاج في مراكز وزارة الصحة ليس ببلاش • أي ان الدولة تدفع نفقات كل شيء ، والدولة في نهاية الامر لا تنشل الفلوس من بئر ، ان وارداتها من المواطن وله ، ولهذا فان المثل لا ينطبق البتة على العلاج في مراكز الدولة الطبية •

مراقب

مقابلات الخارجية

عمان – وا – استقبل السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية امس السفير الروماني في عمان

كما استقبل سفير بلجيكا والقائم باعمال السفارة الامريكية في عمان بمناسبة انتهاء مهمتهما •

واستقبل السيد زكي القسوس امين عام وزارة الخارجية سفيري بريطانيا وبلجيكا في عمان

اجتماعات اللجنة [illegible] والصحة الحيوانية

عمان – الاخبار – تبدأ في عمان يوم الاحد القادم اجتماعات اللجنة الادارية الاقليمية لمشروع الانتاج والصحة الحيوانية في قاعة الاجتماعات بمديرية البحث والارشاد الزراعي •

واشترك في هذه الاجتماعات –٦– دول هي الاردن والعراق وليبيا والامارات العربية واليمن الجنوبي وتونس •

ومن الجدير بالذكر ان هذه اللجنة المنبثقة عن منظمة الاغذية والزراعة الدولية انشئت عام ١٩٧٥ بهدف اسداء المشورة للدول المشتركة في مجالات الانتاج والصحة الحيوانية •

وتجتمع هذه اللجنة مرة في كل عام ويذكر ان الاجتماع السابق كان قد عقد في تونس في العام الماضي •

تكريم اسر شهداء الامن العام

عمان – وا – قرر اللواء خلف رافع مدير الامن العام بالوكالة تقديم مبلغ عشرين دينارا لكل اسرة شهيد من شهداء الامن العام كمساعدات نقدية بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال ويوم الجيش •

وتقوم مديريات الشرطة في المحافظات والالوية بتسليم هذه المساعدات التي تشمل اسر ١٣١ شهيدا

ان الجامعة اصدرت تعليما تجديدة للجمعيات العلمية الطلابية حدت من نشاط هذه الجمعيات بصورة كبيرة •

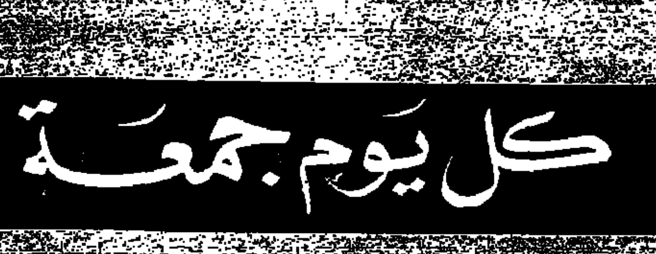
افاد مصدر مسؤول في عمادة شؤون الطلبة ان الجامعة جاءت بهذه التعليمات بهدف تنظيم أعمال ونشاطات هذه الجمعيات لا من أجل الحد من اهدافها ونشاطاتها •


شركة شاهين أمين شاهين
وأولاده
تتقدم
بأحر التهاني القلبية والتبريك
لباني هذا البلد
القائد
الرائد
جلالة الملك الحسين المعظم
وللقوات المسلحة الأردنية الباسلة
والأسرة الأردنية الكريمة
بمناسبة عيد الإستقلال
ويوم الجيش العربي
سائلين المولى عز وجل أن يديمكم يا مولانا قائداً
لمسيرة هذا الشعب ومحققاً لأهداف الأمة
العربية والإسلامية .
SHAHIN AMIN SHAHIN & SONS CO.
شركة شاهين أمين شاهين وأولاده

يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم

بعيد الاستقلال ويوم الجيش

بنك القاهرة - عمان وجميع الفروع	البنك الأردني الكويتي عمان	شركة التأمين العامة المساهمة المحدودة	شركة حنا غنطوس وأولاده عمان
البنك العقاري العربي نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومساعده وجميع العاملين بفروعه	بنك المشرق عمان	شركة التأمين الأهلية عمان	نزال للسياحة والسفر - وكلاء عامون اليطاليا شركة السياحة للأراضي المقدسة
البنك البريطاني - عمان	بنك الأردن وكافة فروعه	شركة مصانع الاسمنت الأردنية المساهمة المحدودة	الشركة العربية للتجارة والهندسة عمان
بنك الأردن والخليج بجميع فروعه	شركة عبر الشرق عمان - الأردن	الشركة العربية الدولية للفنادق المساهمة المحدودة	الشركة الأردنية لصناعة الأنابيب المساهمة المحدودة / عمان - الأردن
البنك الأهلي الأردني وفروعه	الشركة المتحدة للتجارة والتنمية شارع الملك حسين - عمان	شركة ناسيونال الشرقية التجارية عمان	رئيس وأعضاء مجلس إدارة وموظفو شركة رافيا الصناعية لصناعة الأكياس البلاستيكية المساهمة المحدودة
شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة	رئيس وأعضاء مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة اربد والموظفين والمساهمين	بستوز للسياحة والسفر عمان	الشركة المتحدة لتجارة السيارات المساهمة المحدودة وكلاء سيارات بيجو
رئيس وأعضاء مجلس الأدارة ومدير عام وموظفو مؤسسة إدارة وتنمية أموال الأيتام	الشركة العربية لصناعة اقلام الحبر الجاف والفراشي - سام - SAM	مدير عام وموظفو الشركة الأردنية القبرصية للصناعات الانشائية / المساهمة المحدودة	رئيس مجلس ادارة ومدير عام وموظفو شركة الصناعات المعدنية / ماركا
شركة دار الدواء للتنمية والإستثمار المساهمة المحدودة	شركة معامل كازوز الشرق معبئو سفن أب وكراش	مجلس ادارة ومدير عام وموظفو المنظمة التعاونية الأردنية وأعضاء الأسرة التعاونية في المملكة	الهيئة الأدارية لمركز دار المساحة والرسم المعماري الثقافي وهيئاته التدريسية وطلابه
الخطوط الجوية البريطانية	شركة صباحة وكيالي وصندحي وكلاء توشيبا	شركة ابو زيد ونزال للنقل وتخليص البضائع	مركز فيثاغورس للمساحة
الشركة العامة للتعدين عمان	وكيل عام وموزعو ساعات ستون	هيئة مديري وموظفي شركة التنمية للأوراق المالية وسطاء لدى سوق عمان المالي	شركة التبغ والسجاير الأردنية المساهمة المحدودة شارع رأس العين - عمان
رئيس مجلس الادارة المدير العام وجميع الموظفين العاملين في شركة مصانع الاجواخ الأردنية المساهمة المحدودة	شركة خليل خوري وأولاده عمان - مقابل قصر العدل	مصنع راديترات التدفئة المركزية رونتال	توفيق ونبيه نزال
شركة الشرق والغرب	رئيس وأعضاء مجلس ادارة ومدير عام وموظفو شركة التأمين الوطنية المساهمة المحدودة	شركة اوتيكو للإعمار	الشركة العربية للطباعة والنشر عمان - الأردن

الملحق الثقافي

يصدر صباح كل يوم جمعة

وجها لوجه

حنا مينه .. يرد ..

في اللقاء الخصب الذي جرى خلال الايام الماضية بين الروائي العربي حنا مينه ، وعشاق الكلمة ذات الدلالة والمعنى ، في اربد وعمان ، انتصبت من جديد علامات النهاية لمفاهيم عدة تنطلق من نبع التحليق في سماء الفن ـ اللاواقع ، وفي نفس الوقت ، ومن خلال التفاعل الحي والواعي ، الذي هو صورة من صور المعايشة الجدلية بين الكلمة والمسلك ، تكرست اكثر فأكثر قناعات الجيل الجديد من كتابنا في نظراتهم وموقفهم حيـال الادب ووظيفتـه ..

ان روائيا من طراز حنا مينه ، تتناقل كتبـه ايدي القراء العرب في معظم بقاع العروبـة ، وينظرون الى ادبه على أنه واحد من نماذج قليلة تلتزم بالانسان وهمومه وقضاياه .. لهو اشارة لا لبس فيها ولا غموض ، على أن هذا الادب هو ماتتشوق لقراءته الجماهير ، وعداة ـ ومهمـا تمنطق اصحابه بدعاوى ساقطة ـ هو ادب ساقط

واذا دققنا النظر في كلمات حنا مينه التي يعبر من خلالها عن الارضية التي يبني عليها الاديب ادبه ، لوجدناها تتمثل بالواقع . الواقع الموضوعي الصارخ بهوية المعاناة الانسانية ، والتي تتلخص بالاتي : فلسطين ، الوحدة العربية ، العدالة الاجتماعية ، انها ثلاث نقاط تتمحور في فلكهـا حياة الانسان العربي .. مهما كان انتمـاؤه الجغرافي على خارطة المحيط والخليج .

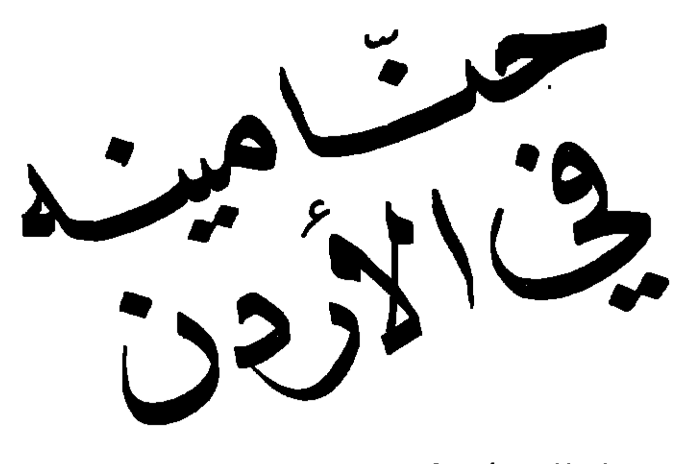
انها ثلاث اشارات ، تبدو لمن اقام بينه وبين الحياة حواجز مختلفة الالوان ، محض شعارات سياسيـة ...

ولكنها ، في نهاية المطاف وبدايته ، حيـاة الانسان العربي . العربي الذي يعيش المنفى . العربي الذي يختنق بالتجزئة .. العربي الـذي تستنزفه مطاردة الرغيف . اما ما تبقى فليس اكثر من دخان الحريق ، وفرق كبير بين نـار الحريق ودخانه ...

اليس كذلك يا عمالقة الادب ودكاترته ؟

ان الجيل الجديد لم يرد .. بل قام بالـرد حنا مينه ، ابن جيلكم .. ولكن صاحب الموقف الاخر ، والحلاق سابقا فقير اللقب الاكاديمي .

الياس ...



حنا مينه في الأردن

- ـ علم الاجتماع منفوش على ظهري
- ـ نحن بحاجة لهمنغواي اكثر من جويس
- ـ الواقعية الاشتراكية قادرة على استيعاب كافة المدارس ...
- ـ كل الادانـة للساقطيـن
- ـ لا ادب وفن دون حريـة
- ـ الادب الفلسطيني علمنا كيف التعامل مع الارض

تحدث الروائي العربي السوري ـ حنا مينـه ـ في جامعة اليرموك ، ونادي خريجي الجامعـة الاردنية ، وكذلك في رابطة الكتاب الاردنيين عن تجربته الروائية التي اخرجت الى القارىء العربي العديد من الروايات الناضجة على المستوييـن الفني والمضموني ، هذا ولقد تكشفت كثير مـن النقاط التي ارتكز ويرتكز اليها هذا الروائـي الملتزم في اعماله من خلال المحاضرة التي قراهـا ، ومن ثم عبر الحوار والنقاش بينه وبين جمهـور الكتاب والمثقفين والمهتمين بشؤون الادب والثقافة ونحن في الملحق الثقافي ، سنقوم بتحديد اهم هذه النقاط التي اثيرت خلال الثلاثة ايام ، السبت الاحد ، والاثنين ، حيث كان لحضوره بيننا اثر ملحوظ في تحريك السكون الذي تعيشه حياتنا الثقافية بشكل عـام ..

البقية ص٩

أنت منذ اليوم .. رواية تيسير سبول

بقلم فايز محمود

الأخبار تحاور الروائي : حنا مينه

شهد الوسط الثقافي الاسبوع الماضي نشاطـا حافلا بقدوم الروائي السوري الكبير حنا ميـنه ـ الذي حرك جونا الثقافي بمحاضرته المهمة التـي القاها في كل من جامعة اليرموك ونادي خريجـي الجامعة الاردنية ثم بلقائه بالكتاب الاردنيين في رابطتهم ، ولقد افسحت هذه اللقاءات مجالا واسعا للنقاش وللتعرف على عالم حنا مينه الفني مـن ناحية وعلى ما هيه الفن ودوره الانسانـي والحضاري ، ولقد خص الكاتب الكبير ملحقنـا الثقافي بهذه المقابلة الادبية .

س ـ ما رأيكم بالعلاقة بيـن الادب والسياسة . ؟

ج ـ لايمكن الفصل بين الادب والسياسة ، فكل ادب له وظيفـة اجتماعية ، وله موقف سياسي ،

غير ان الادب يظل ادبا والسياسة تظل سياسة ، ولايمكن الخلـط بينهما ، بمعنى اخر : الادب ، في نهاية الامر ، يتخذ موقفا مـن القضية الوطنية والقضية الاجتماعية ومن التطور والتغيير ، ومن الوجـود وكائناته ، وجملة هذه المواقـف هي التعبير السياسي عن موقـف الادب ، كما ان السياسة ، فـي موقفها كمفهوم تسلطي وفكري من العالم ، لها موقف من الفكر ، ومن الادب بالذات ولهذا فانه لا انفصال بين الادب والسياسة ، لكن المقولات الفلسفيـة والسياسيـة احتواءا فظا مباشرا خطابيا تقريريا ان هذا يقتل الادب ، ويجعله بوقا دعائيا مجردا حتى من الفن الدعائي الادب بما هو تعبير عن واقع ، ، وطموح الى واقع اخر افضل ، وطنيا واجتماعيا ، يعطي الحدث من قلب الدلالة ، انه يطرح القضايا طرحـا صحيحا ، ويكون شاهدا للعصر ، ومانح رؤية للناس ، وعلى هـذا فأنه يحرص على صياغاته الابداعية التي تنبع فيها الفكرة من قلـب الحدث ، وتسقط عليه اعتسافـا من الخارج ، في نبرة وغطيه كمـا كان الادب في بعض الاحيان . .

بكلمة : لافصل بين الادب والسياسة ولاتدخل بحيث يأخذ كل منهما دور الاخر ، الادب يطرح القضيـة يتبادلان التأثير في علاقة جدلية . والسياسة تجد لها حلا ، وهكـذا

س ـ نقول ان الواقعية الاشتراكية مدرسة فنية غنية خلاقة ، فمـا هي افاق تطور هذه الواقعية فـي الوطن العربي .

ج ـ ان الواقعية الاشتراكية كمدرسة في التعبير الادبي قد كانت فـي اساس العطاء الادبي المتميز في الوطن العربي طوال عشرات الاعوام فالقاص المبدع يوسف ادريـس والشاعران الرائعان محمود درويش وسميح القاسم ، والروائـي الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني ، والكاتب العربي الكبير في الارض المحتلة اميل حبيبي ، وكذلك عمـر فاخوري والياس ابو شبكه والجواهري وغائب طعمه فرحان ، وفارس زرزور ، ومواهب كيالـي ، وعبد الرحمن المنيف ، كلهم مـن ادباء الواقعية الاشتراكية بدرجات متفاوته ، وغيرهم كثير ايضا ، . ذلك ان الواقعية بعيدة الاصداء ، رحبة الافاق ، وهي تستوعب فـي والفرق بينها وبين هذه الاخيرة ، بتقديم الواقع البائس بصـدق ، بل تقدم الامل والنور ، والرؤيـة لتغييره ، وبعد افلاس الصرعـات والشكليات التغيرية في الادب ، ، مثل الموجه الجديدة في الرواية ، ، وابرز ممثيها الان روب غريبـه ، ومثل العبثية واللامعقول عند بكيت وغيره ، ومثل الشكلية الصرفة ، او النقدية الفوتوغرافية ، تعـود الواقعية الاشتراكية براية منتصرة في الوطن العربي ، لانها المدرسـة خفاقة ، وسيكون لها شأنها الكبير الخلاقة القادرة على رسم مشاكـل الانسان في لوحات ادبية وفنيـة اصيلة . .

ان افاق تطور الواقعية الاشتراكية تترامى بغير حدود وهي تؤسس الان لادب صادق اصيل معافى ، ادب يمثل روح العصر ويحمل اضافتـه الى العصور اللاحقة .

س ـ مارأيك بالمرأة وكيف تعاملهـا في اعمالـك . ؟

ج ـ المرأة كائن اجتماعي عظيـم وهي تشكل نصف المجتمع . وينبعث هذا النصف الذي كـان مشلولا في السابق ، بطاقة وحيوية كبيرتين في الوقت الحاضر ، ليلعب دوره الوطني والاجتماعي بقـدرة كبيرة تصنع التقدم الاجتماعـي وينبعث هذا الضعف الذي كـان وتنقلنا خطوات الى الامام ، .

واذا كان تحرر المرأة مرتبطـا بتحرر المجتمع ، فان جراة المـرأة على تقحم المصاعب ، واختـراق الفاسد او المتزمت من التقاليـد والعادات والقيام بالنقلة الى الامام تعطيها صفة متميزة ، وتجعل منها عاملا بشريا كبيرا من عوامل تقدمنا

انني امجد المرأة في ادبي ، اراها كائنا مساويا للرجل ، واراهـا اساس القضية الاجتماعية ، واكتشف مافي جوهرها من قدرة على التمـرد والتحدي والكفاح ، فاضعها فـي المكان المناسب واصوغها من انـدر المعادن في رواياتي .

وباختصار : انني انحني احتراما واكبارا للمرأة زوجا واختا وبنتـا وصديقة ورفيقة وحبيبة .

س ـ ما الفرق بين نجيـب الصغيـرة ... محفوظ وحنا مينه ؟ وهل استنفـد محفوظ نفسه بعد تعرية البرجوازية

ج ـ ادب نجيب محفوظ ادى دوره التاريخي وكان عظيما في وقته ، ، وخاصة في الثلاثين واللص والكلاب وغيرهما ، وقد عرى هذا الادب البرجوازية المتوسطة ، وكشف عن تسلقيتها للسلم الاجتماعي ، كمـا كشف البرجوازية الصغيرة وفصائلها الاكثر جشعا ابتذالا ومروقا مـن الثبات والتمسك بالقيم والاخلاق .

لقد كان نجيب محفوظ رائـدا ومعلما كبيرا ، غيرانه مع الاسف لم تكن له قضية وطنية او اجتماعية ولم يكن عميق الجذور في الانتمـاء العربي ، ولم يعرف المعاناة والن[...] لذلك سرعان مانضب ، بعـ[...] عطائه الكبير القديم ، وبدأ يقـ[...] تنازلات لنظام السادات وسياسـ[...] الاستسلاميـة . .

الفرق بين محفوظ وحنا مينـه هو كالفرق بين صاحب القضيـة والذي لاقضية له ، ان الادب يمتـ[...] الى مفهوم عن العالم ، والى قضـ[...] وطنية وانسانية ، والى قدرة عـ[...] رؤية المستقبل من خلال ضبـ[...] الحاضر ، وهذا لايتوفر الا للكاتـ[...] الذي يثق ان دولاب التاريخ لايمكـ[...] ان يرجع الى وراء ، وان الكاتب [...] موقفه من المجتمع والعصر ، لـ[...] دور المفير لا دور المتفرج ، و[...] شاهد ايجابي لاحيادي ، ولابد ا[...] يكون له موقف من طرفي الصرا[ع] في الدنيـا . .

احترم نجيب محفوظ ، ولكنـ[ي] ارثي لانحداره الان .

ادبيا وفكريا .. لقد ان له ان يعتزل ويجب ان يفعل ذلك دون تأخير .

س ـ ازمة الحريات الديمقراطيـة تضيق الخناق على الفنان العربي هل من تعليـق .

قال القاص الكبير يوسـف ادريس ذات يوم ، ـ كل ما فـي الوطن العربي من حريات لاتكفـي مناخ الحرية ، وماقيمة اي دولة ا[ذا] لن الادب والفن لايزدهران الا فـي اي بلد دون ادب وفن ، ودون ثقافة او حضـارة . . .

اذا كنا نحرص على انتصـار وعلى مقاومة الاستعمارية والصهيونية وعلى محاربة الجهل والتخلف ، فان علينا ان ننظر الى الحرية كواجب ولكس كمنة ، كشرط كفاحي دونه لايستقيم الكفاح ، ولاتستطيـع الثقافة ، بما هي مؤثرة وفاعلـة في صياغة وجدان المكافحين ان تلعب دورهـا . . .

س ـ الغابة والبحر والحرب مواضيع جديدة تطرقها في رواياتك لاول مرة في الادب العربي ، فلماذا لاول مرة

ج ـ لان احدا قبلي لم يقدم عالم البحر والغابة والحرب كما فـي رواياتي ، قد ترى ذكرا لكل ذلك ولكن العالم المتكامل للبحر صنعته في ادبي ، وانا فخور بذلك الذي اكتشفت الجانب المشتعل المتوهج في الانسان العربي ، ووقفت ادبي عنى تمجيد الطرح والكفاح الانسانيين ، اي وقفته على رسم افضل شمائل الشعب العربي ، دون ان اغفل عن السلبيات وعن كشف كل بؤس الحياة الاجتماعية في وطننـا . . .

أجرى الحوار : عماد القسوس

فازت رواية ـ انت منذ اليوم ـ لتيسير سبول ، بجائزة دار النهار اللبنانية للنشر ، في المسابقـة الروائية التي اجرتها هذه الدار عام ١٩٦٨ .

ونلاحظ بشكل اجمالي ، ان هذه الرواية ذات صوت متقطـع البزة ، موصول التاف ، صـوت مملوء بالجراح كلماته شفافة ، ، تثير الاسى والحزن المتصل بالوعي الحزن هنا متصل بالفكر . وليس مجرد حرمان عاطفي او حسي ..

وتقدم الرواية وجهة نظر نقدية في جوانب من الحياة الواقعية العربية ، وتحاول اعادة اكتشاف تلك الجوانب ، وتشير الى امكانية تجاوز تلك الحياة . .

وملخص الرواية . ان ـ عربي اسم بطل القصة ـ طالب جامعـي في بلد عربي ما ، انتمى الى حـزب ما ، يتحدث كثيرا عن الوحـدة الصحيحة ، ولكن اطراف هذا الحزب : لاتفتأ تتطاحن علـى السلطة بالانقلابات ، والبلد لايكاد يفيق من انقلاب حتى يداهمـه المذيعون باخبار انقلاب جديد . المذيعون يتحولون من وطنييـن وحدويين الى انتهازيين ورجعيين وعملاء استعمـار ..

واصحاب الانقلاب الجديد سيتحولون في الاذاعة الى ابطال الوحدة السائرين في طريق النضال .

اما ـ عربي ـ فيكتشف : ان كل شيء زائف : يكتشف وهو يجـرع ـ العرق ـ ويبحث في طبق المازة عن فستقه صالحة : ان كل حبات الفستق عفنـة . . .

الكل ثرثارون : يتحدثون باسـم الوحدة والنضال ، وكل شيء منهم براء .. الجميع لايهمهم الا السلطة .

الاباء قساة اغبياء ، والابنـاء شرهون متوحشون ، والساسـة الافاكون لهم طبل وزمر .. والوطـن في النهاية يضيـع ..

وعربي يقف عند حافة الجسـر المهدم ، عند اخر نقطة باقية من الوطن الضائع ، يفكر في الجنرال ذي العين الواحدة ، سليل هولاكو والعصور المظلمة ، ويفكر فـي شعبة الذي ـ انتدب ليحارب من اجل ان يظل الرنين الغريب : كما قال معلم التاريخ للصغار : الفترة المتدة ما بين القرنين الخامـس والعاشر الميلادي هي المعروفـة باسم : عصور الظلمة ـ .

ونلاحظ في سياق الرواية ، انه هناك ثلاثة صور كانت تلاحـق عربي ، فيعلن ـ لانفس ابي ـ .. الصورة الاولى ، صورة الاب الـذي قتل القطة بعصاه .. الصـورة الثانية ، صورة مشابهة : الاب الشرس يضرب الام بحزام جلـدي يظل الاب ممسكا بعنقها وجاثمـا فوق جسمها ، يضربها ويسمـع عربي ولولتها فيهرب اما الصورة الثالثة : دخل عربي الحـزب ليمنـع القتـل .. المتوحشيـن غير انه يشاهد اعضاء حزبـه يلاحقون اعضاء حزب اخر فـي مكتبة الجامعة بالحجارة وجـذوع الاشجار ، ويدحرجونهم للاسفل ، ، الاشجار ويقتادونهم واحدا واحدا ، ويضربونهم على رأس الـدرج ويدحرجونهم للاسفل ،، ويهـدد الرئيس الاكبر

ستصنع من جماجمهم منافضـ للسجايـر . . ..

وقال عربي لنفسه ـ ان التفكير بمنافض من هذا القبيل ، اسوأ كثيرا من سلخ رأس القطة ـ .

ونلاحظ ان مؤلف الرواية ، ،، تيسر سبول ، حلم في متن روايته نفسه بعد الموت ، اذ يكتب قائلا:

ويحلم عربي انه يجلس علـى السطح ويرى ـ ان الافق ملـيء بالشواظ الاحمر ، سكون ، وفجـأة تهب ريح عنيفة ، يحاول ان يمسك بشيء فلايجد ، يقذف بـه من السطح العالي ويسقط علـى الارض ، حيث لايعود يجد جسـده بل يرى ، رغم انه دون جسد ، ، سائلا مندلقا اصفر ـ

ـانه انا بعد الموت ..

ولقد قدم المؤلف صورا كاريكاتورية في نقده للمجتمع العربي ، وكان في عمله هذا من اتباع المذهب الواقعي في الادب ، بشكل ما ـ ولا باس هنا ، اتيان نماذج تطبيقيـه في ختام عرضنا للرواية ، لنبيـن ما المحنا اليه من تطابقه مع هذا المذهب ، وتبين ايضا خصائص صوره الكاريكاتيرية : ـ

ـ وكان جار للامام الاعظم يسكـر ليلا ويغني مبتدئا بصوت ـ اضاعوني واي فتى اضاعوا ـ .

وكان الامام يحب الاستمـاع لصوته بعد صلاة العشاء ، امـا الفتى ابن القاسم فقد كان ينشد ـ لا اله الا الله ـ على حدود العند حين غضب عليه الخليفة وامـر باحضاره ، مقيدا على بغلة .

عبر البراري ، وفي مسـيرة الكرب : تطلع القائد اليانع ورأى الشمس الغاربة ، ورأى ان الامـر عظيم ، فهمس لنفسه :ـ

اضاعوني واي فتى اضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغـر
وصبر عند معترك المنايا
وقد شرعت اسنتها بصدري

ثم انهم قدموه للخليفة الغضبان فامر بجلد بقرة ، فوضع الفتـى فيه وخيط عليه ، وامر الخليفـة بنار فاوقدت ، وامر بالفتى فرمي اليهـا . ...

. وفي هجير يغني عبد الكريـم احيانـا : ـ

واسترجعت سالت عنى فقيل لها
ما فيه من رمق دقت يدا بيد .

وفي موضع اخر من الرواية ، ، نقتبس ما يلـي : ـ

ـ.. مرت سيارة عسكرية ، لـوح ضباطها للجمهور فيتفت اصـوات مختلفة ، لوح صابر محييا ، ، ، ووقف عربي ينتظر . . .

ومن جديد نفس الاغنية :ـ
اين الشذا والحلم المزهر

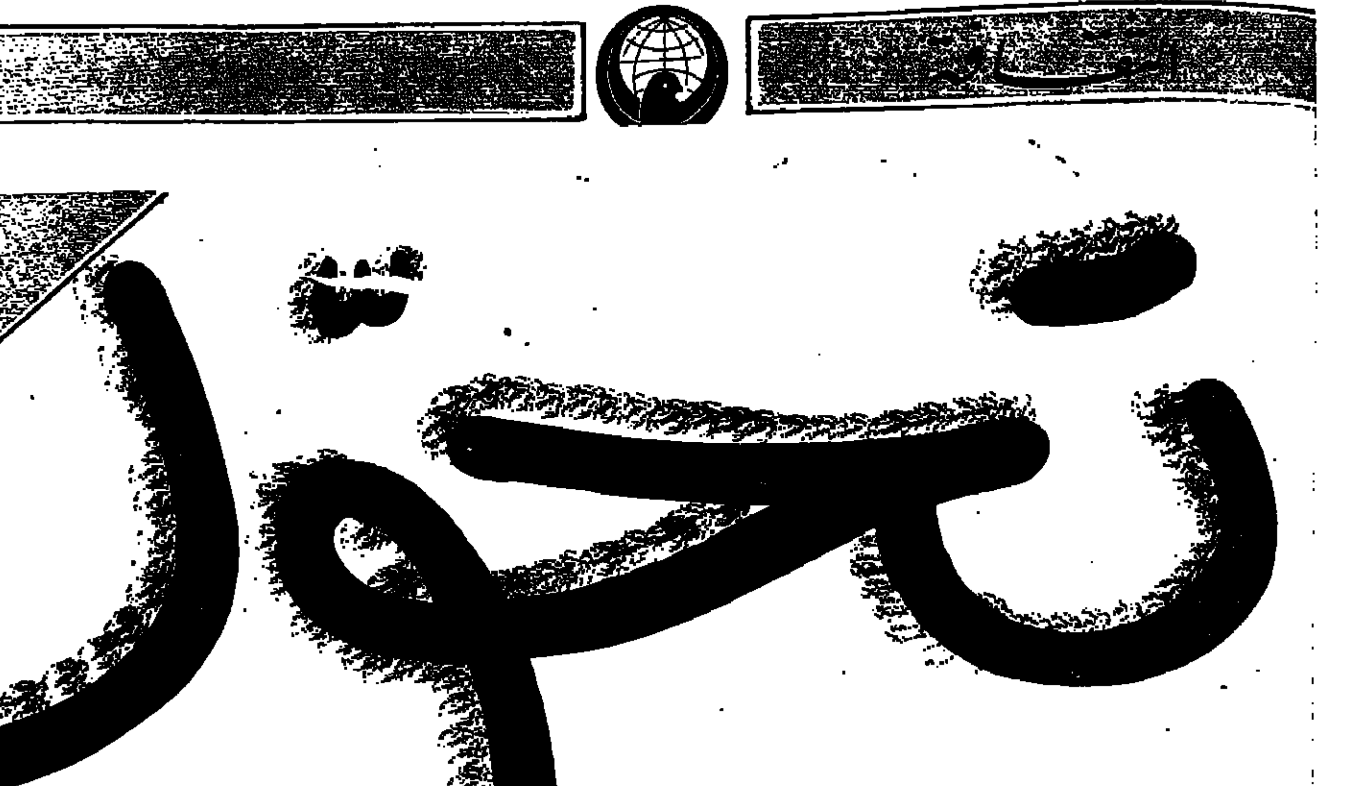
اهكـذا حبك يا اسـمر

وفيما كان عربي يتناول طعام الغذاء في مطعم الطلاب الصغير المكتظ اعلن المذيع ان الانقلابيـين سيفاوضون الزعيم لتصحيـح الاخطاء ـ لسنا ضد الزعيم بل ضد الحاشية المستغلة التي قـادت الانحراف ـ . .. .

هلل بعض الطلاب ، وبعضهم زم وجوه واختلط همسهم ـ مسخرة خدعهم .. الخ .. ـ فـي الشوارع حمل بعض الناس صورة الزعيم وسـاروا .. .

ـ هيك علمنا الزعيم .ـ الخ .ـ

ستظل تذكر هذه الرواية ، ، بأنها كانت الاشارة التي تدل على المقدرة الكافية لمؤلفها ، بحيـث يوعد بانجازات متقدمة وراقيـة في هذا المضمار ، وكما كنت قـد المحت حين تناولت نقد هـذه الرواية ، حين صدورها : بـأن هذه الرواية هي الاذاعة التي تبشر باشراق شمس كاتب مبدع روائـع لكن .. وقد قضى مؤلفها ، فاننا نبحث الان في سياقها وتضاعيفها عن مكامن الفجيعة التي عاقبـت بكاتبها ، اين هي ياترى .



تحول

قصة: الياس فركوح

يا ولد يا حسين ..
نعم يا امه ؟
تتأخر وحاذر من السيارات .
بعيدا عنها واقطع الشارع
بتراس وبدأ ركضه الى الزقاق،
حسين
تلفتا نحوها توقف مستحثا اياها
قول ماتريد ليتابع الركض
اياك أن تضيع النقود والا
اقصم رقبتك .
تلعب هنا او هناك ممنوع ...
كانت تطل عليه بقامتها القصيرة
متلئة من عتمة باب متقشر ،وقد
ل الغطاء المشدود من رأسها
رة حنطية اللون .
منف محتجا كأنما اهين :
لاتخافي يا امه . انا رجل لا العب
واكمل خروجه من الزقاق ،ولكن
طى ثقيله هذه المرة .
انفرشت المدينة امام عيني
بين مساحة على مد البصر ، ومن
انب عديدة منها تطاولت ماذن
لة .
ليست كالتي يرسل ابي صورها
السفر، ماذن ابي ملونة جميلة ـ
كان كلما حن الى والده ، او عاد
جولة خاسرة ضد اولاد الحارة،
ه اليها ،يعتلي كرسي القش
خذ بيده الصغيرة البطاقة من
مكتبة اخيه . يتفرس فيها
ط حزن في نفسه مع شعور
بلا سند .
ما ما تنامى في نفس حسين
الى الاسفلت ، تاركا خلفه
متربة . وحده بلا سند ماضيا
المدينة الكبيرة .
جيب سرواله القصير انثنت
النقود الرطبة .
اياك ان تضيعها . اشتري
ثم وتعال فورا ـ

وتغوص اصابعه داخل الجيب لتقبض على الورقة . طرية مضمخة بالعرق كانت حين سلها اخوه من محفظته وناولها للام بعد العشاء .

ـ لينزل حسين غدا ويشتر لحمة،

وقتها توقفت الام عن سكب الشاي وتطلعت الى ابنها الكبير . اما حسين فقد لكز اخته بساقه وهش في وجهها .

ـ لحمه : هل سنأكل لحمة؟ هل سنشويها فتفوح رائحتها في الحارة ؟

.. وكأنما فطن الى تصور غاب عنه ، فجعل يتماوج مقلدا الدراويش مرددا :

ـ عموابو حاتم سيشم .. خالتي ام حاتم ستغتاظ .. عمو ابو حاتم سيشم .. خالتي ام حاتم ستغتاظ .. عمو ابو حاتم ..

فصرخت فيه امه :

ـ اسكت يا ولد ولاتكن وقحا

ثم الى ابنها الكبير بلهجة هادئة فيها التشكي :

ـ ارأيت ؟ هذه نتيجة تكرار الحكاية على مسمع الصغير . غدا سيكبر ويخرج عن العائلة .

قال الابن :

ـ هم الذين خرجوا . انفتحت الحال في وجوههم فاداروا لنا ظهورهم .

وقبل ان يسمع جوابها قام رافعا صوته :

ـ حسين لايبصر الا مايراه .. ونحن لانقول الا مايحدث .

وقتها لعنت الام في سرها الزمن واحكام ابنها القاطعة . انها تعرف ان زوجها لم يسافر الا بعد ان ضاقت عليه الحال .. وابتعد اهله . انها تتذكر كلماته في الليلة الاخيرة . لم ينم وظل يكرر لها :

ـ لاتأمنيهم فقد خرخشت في جيوبهم النقود .

سارسل لكل حال عثوري على عمل . ابنك الكبير خرج الى الحياة ولكنه يفك الخط ، وحسين يجب ان يتعلم . عليه ان يتحصن ضد هذا الزمن الوحشي .

وسط المارة على الارصفة كان حسين يسير قفزا فرح هو لانه اليوم الاول لعطلته الصيفية ، ولان اخاه سيجد له عملا بعد يومين .

ـ انا رجل وسأدخل نقودا الى البيت .. يا امه ـ

بزهو كبير قال ذلك قبل ان يندس لصق اخته لينام .. وحين اطفأت امه النور همس لاخته مبحلقا في الظلام :

ـ اليس كذلك ؟

ونام واصابعها تعبث في شعر رأسه .

كان على حسين ان يعبر الشارع لينتقل الى الرصيف الاخر .. فأخذ حذره وحين هم بالركض تعثر بجسم رجل فسقط على وجهه . نظر اليه متوقعا ان يسمع كلمة اعتذار الا ان الرجل تابع سيره وهو يشتم الامهات اللواتي يتركن اولادهن يسرحون في الشوارع . استغرب حسين وتمتم :

ـ المعلمة قالت لنا ان نعتذر عندما نؤذي الاخرين ..

نهض متوجعا وهو يضغط على ركبته المكشوفة . احسها ساخنة فرفع يده عنها فاكتشف ان كفه تلطخت بدم حرنت في عينه دمعة وخشي أن تتهمه امه باللعب

ـ اللعب هنا وهناك ممنوع .

ـ انا رجل لا العب .

.. وحث خطاه الى ـ جسر الحمام ـ اذ كاد يبلغه .

تجاوز حسين الشارع الضيق وانعطف يسارا نحو الطريق العام زكمت انفه رائحة الفلافل فاشتهاها من هنا يجلب اخوه ساندويشات الفلافل مع البطاطا المقلية . تباطأت خطواته الا انه سرعان ماتنبه :

ـ سآكل لحمة ، لحمة مشوية

.. ودخل الى لحانوت جزار

وقف وراء امرأة عجوز ترتدي سوادا . كانت تشير الى الجزار الضخم وتقول له بصوت تآمر :

ـ اقطع من فوق . نعم من هنا . لااريد من ذاك الجنب .

نظرات حسين تتارجح مع تارجح الذبيحة المعلقة . سكين الجزار تغور في اللحم وتشرحه . قطع صغيرة من بقايا بيضاء مدماة تلوكها قطة في الزاوية . اصابع حسين تضغط على ركبته الجريحة بينما ذيل قطة اخرى يلامس ساقه رغب في اخذها الى صدره الا ان صوت الجزار منعه من التنفيذ .

ـ كم كيلو تريد يا ولد ؟

ـ نصف كيلو ..

ـ نصف كيلو ماذا ؟

تلعثم حسين اذ لم يفقه معنى السؤال ، واسرعت اصابعه لتعبث بشعره . زفر الجزار بضيق مستغفرا بالله من هذا اليوم . فانتبهت العجوز وسألت حسين :

ـ شرحات ام مفرومة ياحبيبي ؟

فتذكر حسين توصيات امه

ـ ربع شرحات وربع مفرومة

ـ ماذا ؟

صاح الجزار مبهوتا ، لكن نظرات العجوز اخرسته فاستدار نحو الذبيحة . شعور حسين بأنه وحيد بلا سند جعله يتقوقع متراجعا في الزاوية . وعادت القطة تمسحها بساقة فتجرأ واخذها الى صدره مربتا على ظهرها . سكين الجزار وهي تقطع شريحة اللحم الصغيرة اثارت حواس حسين ، فراحت عيناه تتابع الحركة . السكين تصعد وتهبط بخفة على اللحم وسطح الخشب الدامي . ماءت التحلل من كل ما يملأه تاريخ القطة وانتصبت بظهر متقنطر على ذراعه

ـ هاهي .. خذ .

تقدم حسين من الجزار وهو يزيح ذيل القطة المراوح على وجهه

اصدرت مواء وزحفت تحت الثلاجة الكبيرة .

ـ ما هذا ؟

صرخ الجزار بغضب .

ـ ثمن اللحم :

اجاب حسين حائرا وتلفت نحو العجوز فلم يرها . حركة الجزار العصبية وهو يريح ذراعه المشمرة على كتف الولد الجمته تماما قشعريرة سرت في بدنه حين اقترب وجه الجزار منه قائلا :

ـ قل لامك ان هذا لايكفي

ـ لايكفي .

تمتم حسين شاكا . فأجابه الجزار

ـ كان يكفي قبل ستة شهور .

دارت الدنيا في عيني حسين ولفة اللحم مركزها .

هذا يعني ان لالحم لنا . لن تتم الحارة رائحة الشواء ، لن تغتاظ خالتي ام حاتم سنظل نأكل الكوسا بالارز فقط ، امي تنتظرني احمل لها اللحم ، امي ستغضب ربما تبكي .. وانا لا احب ان اراها تبكي ..

لفة اللحم على قطعة الخشب وعينا حسين ترمقانها كانها وعد مؤجل .

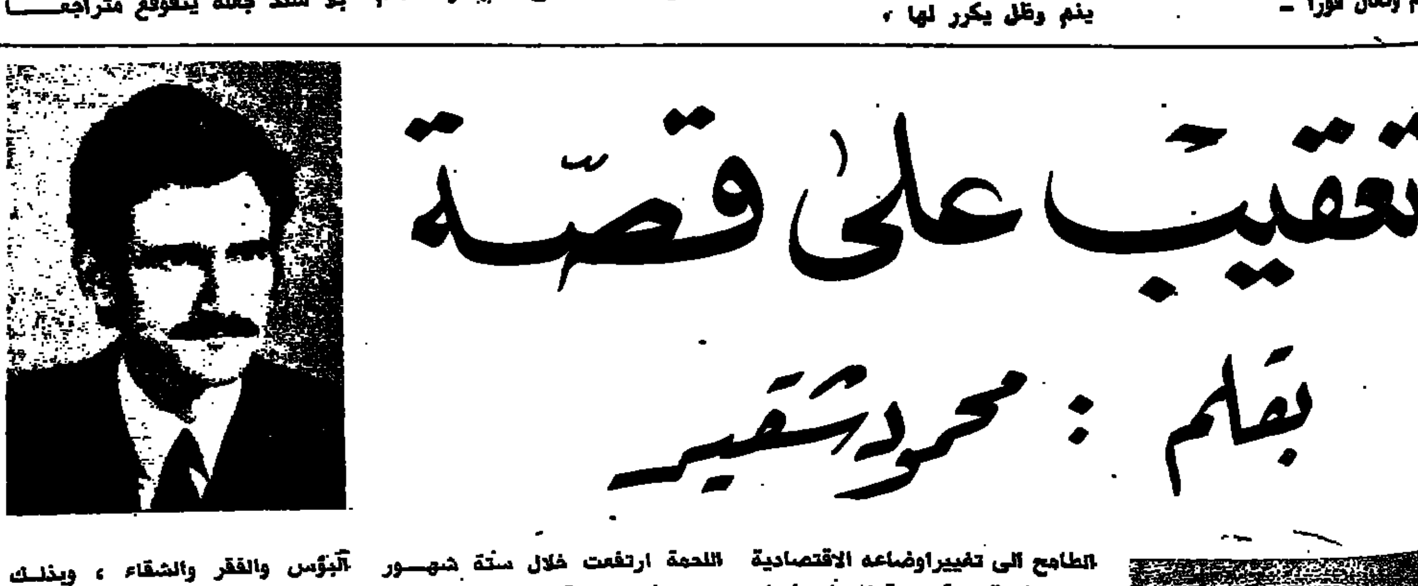
ـ الطريق الى البيت طويل لايهم فانا اسرع اولاد الحارة .. ـ

ذراع الجزار تثقلان على الكتف النحيل ، وصوته يجيء من قعر بئر

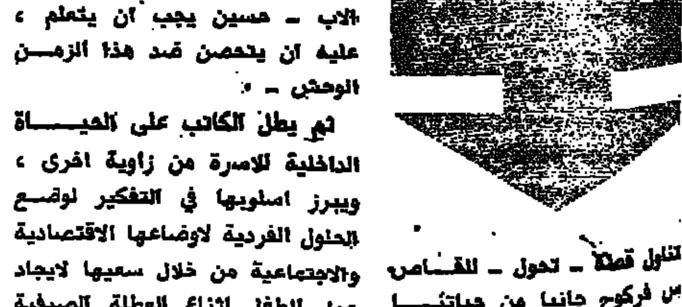
ـ قبل ستة شهور .. ستة شهور . ستة شهور . .

ينزلق الجسد النحيل من تحت الذراع ليخطف اللفة بسرعة . يؤخذ الجزار بالحركة فيدور حول نفسه بفوضى . حسين يقفز الى الشارع و في اثره القطة صياح الجزار :

ـ حرامي .. حرامي .. حرامي .. وتتلقفه جموع الناس وعيونها المندهشة فيغوص حسين في ثناياها .



تعقيب على قصة



بقلم : محمود شقير

تناول قصة ـ تحول ـ للقاص ... فركوح جانبا من حياتنا ... تماعية المعاصرة وتحاول ان تركز ... على الكيفية التي تحيا من ... اسرة من البورجوازية الصغيرة ... ل اوضاع الفقر والغلاء .

... ستخدم القاص اسلوب السرد ... يط الذي لاتثقله الجزئيات ... توغرافية المملة، كما انه ... تعين بالتداعيات ليقطع رتابة ... رد ويدفع المتلقي الى ان يظل ... دودا الى القصة حتى نهايتها .

... البداية يقدم لنا القاص الطفل ... حسين ـ من خلال مشهد سريع ... بالحركة ، ثم نجده اذ يذهب ... المدينة لشراء اللحم، وبعد ذلك ... القاص على معمار القصة ... بعيدا عن خروج الاولاد على الاسرة ... قائها في حالة من الفقر والعوز ... في هذا المشهد بالانسحاق ... امام البورجوازي الصغير الطامح الى تغيير اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية ، فهو يقول على لسان الاب ـ حسين يجب ان يتعلم ، عليه ان يتحصن ضد هذا الزمن الوحشي ـ .

ثم يطل الكاتب على الحياة الداخلية للاسرة من زاوية اخرى ، ويبرز اسلوبها في التفكير لوضع الحلول الفردية لاوضاعها الاقتصادية والاجتماعية من خلال سعيها لايجاد عمل للطفل اثناء العطلة الصيفية ومن خلال انعكاس هذا الاسلوب على وعي الطفل نفسه حينما يقول انا رجل وسأدخل نقودا الى البيت يا امه ـ .

وحينما يصطدم الطفل بجسم رجل فيسقط على الطريق ، فانه يكتشف ان الحياة في جانبها العملي تختلف عما تلقاه في المدرسة من مفاهيم ، فالرجل الذي اوقعه ارضا لم يعتذر منه ، مما اثار استغرابه ـ فالمعلمة قالت لنا ان نعتذر عندما نؤذي الاخرين .

في دكان الجزار يعمد القاص الى تضخيم بعض جزئيات الواقع على نحو مفتعل لاحداث الاثر النفسي المطلوب ، فالجزار يسأل كم كيلو تريد يا ولد ، والولد لايريد سوى نصف كيلو ، لكن اسعار اللحمة ارتفعت خلال ستة شهور بحيث لم تعد نقود الولد تكفي وبحيث يزهد الجزار في بيعه مقدارا يساوي قيمة النقود التي معه مما يضطره الى اختطاف قطعة اللحم والهرب من بين يدي الجزار .

قد تبدو نهاية القصة منسجمة مع الجزئيات التي رصدها القاص من قبل ، لو ان القاص استطاع ان يقنعنا بأن التحول في وعي الطفل قد وقع فعلا نتيجة معايشته للعالم الخارجي وما يزخر به من تناقضات . فثمة تعرية موفقة للبورجوازية الصغيرة التي تحاول ابتداع الحلول الفردية لماسيها فتكون النتيجة هذا التطاحن المدمر من اجل البقاء ، ثم السقوط في شرك الاخطاء والسرقات والجرائم، لكن ، هل يعقل فنيا ان يقوم الطفل منذ اول احتكاك له بالعالم المعاش بمثل هذا التحول الدال على مجمل نهج الاسرة وطرائقها في حل قضاياها ..

واذا كان مشروعا للقاص ان يعري شريحة اجتماعية معينة ، فقد كان الاولى ان يوحي بالاسباب الرئيسية التي تكمن خلف ازمة ... الشريحة الاجتماعية وغيرها من الشرائح والطبقات التي يسحقها البؤس والفقر والشقاء ، وبذلك فانه يفتح من خلال فنه نافذة للامال الانسانية وللطموحات المشروعة ، بدلا من هذا الموقف الانتقادي السلبي الذي لايوحي بشيء سوى الادانة ، رغم اهتمام الكاتب بوضع بطله في اطار الضحية البريئة التي ينبغي التعاطف معها ورد المآسي والشرور عن كاهلها .

لقد اشتملت قصة الياس فركوح على بعض اللقطات الانسانية الموحية التي اضاءت اعماق الطفل وجعلته نموذجا انسانيا قريبا من النفس ، فهو يفتقد اباه ويشعر دوما انه بدون سند وتلك حالة تعذبه ، وفي دكان الجزار ، كانت المرأة العجوز سندا مؤقتا ، لكنها غابت حينما تأزمت الامور ، ولم يبق سوى ذلك التعاطف المحزن بين الطفل والقطة .

اخيرا فانني ادعو القاص الى مزيد من الاهتمام بلغته ، فقد تكررت الجمل التي لاتتم صياغتها عن سلامة في بنيتها مثل : ملتفتا نحوها توقف مستحثا اياها على قول ماتريد ليتابع الركض ، وكذلك ليست كالتي كان يرسل ابي صورها من السفر ، وايضا قطع صغيرة من بقايا بيضاء مدماة تلوكها قطة في الزاوية .



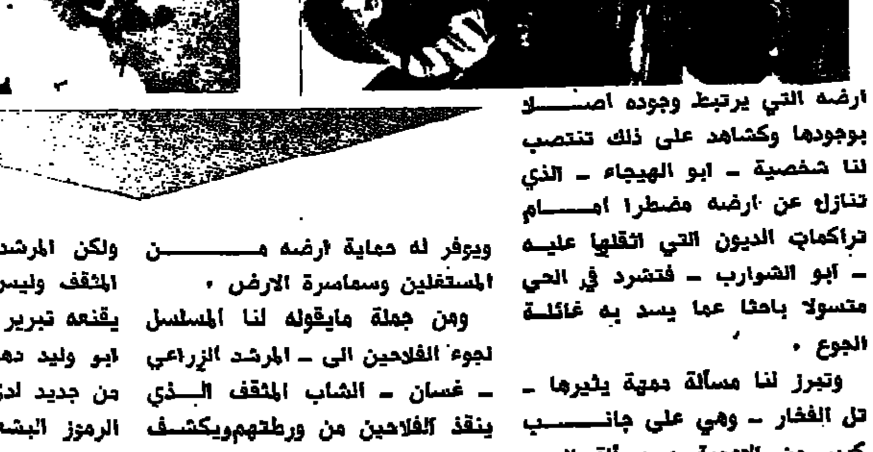
حول مسلسل : "تل الفخار"

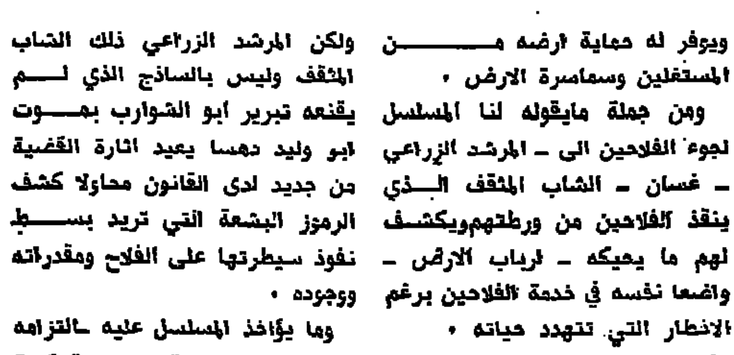
سليمان البرماوي











تل الفخار ـ مسلسل تلفزيوني محلي تناوله الكثيرون بالنقد المبرح والتشهير الجارح لدرجة ان البعض طالب بمنع عرضه وازالته من قائمة الدورة البرامجية الحالية مسقطين القيمة الفنية والدرامية عن هذا الجهد الذي جندت له امكانات بشرية ومادية وفنية ليست بالقليلة ، لكن اولئك تناسوا الجوانب الاكثر اشراقا في هذا العمل واكتفوا بتوجيه نقدهم اللاذع حول امور ظاهرية وبنظرة سطحية دون ان يكلفوا انفسهم مشقة البحث عن كوامن ذلك العمل وجوهره الذي يقول لنا الكثير . .

ان من بديهيات الامور ان لايطلب هذا العمل الكمال ولا يدعيه فلا بد من وجود نواقص وسلبيات فيه لكنها لاتسقط بالتأكيد ماللذلك العمل من قيم انسانية وحياتية تحكيها لنا مواقف شخصيات هذا المسلسل

فمسلسل تل الفخار يحدثنا عن صورة بشعة عانى منها انسان هذا المجتمع ومازال وهي صورة اولئك الذين اعمت المادة ابصارهم وبات همهم الوحيد في الحياة ـ جمع الثروة ـ من مال وارض وعقار وهم في سبيل تحقيق هذه الغاية يلجأون للوسائل غير المشروعة مستغلين بذلك بساطة وطيبة ـ الفلاح ـ فنراهم يغرقونه بالديون لانتزاع ارضه التي يرتبط وجوده اصلا بوجودها وكشاهد على ذلك تنتصب لنا شخصية ـ ابو الهيجاء ـ الذي تنازل عن ارضه مضطرا امام تراكمات الديون التي اثقلها عليه ـ ابو الشوارب ـ فتشرد في الحي متسولا باحثا عما يسد به غائلة الجوع .

وتبرز لنا مسألة مهمة يثيرها ـ تل الفخار ـ وهي على جانب كبير من الاهمية ، مسألة الوعي التي يفتقر اليها فلاحونا فليس المهم ان يزرع الفلاح الارض ولكن الاهم كيف يتسنى له القيام بالزراعة وكيف يحافظ على ارضه ، تلك مسألة مهمة ترتبط ارتباطا وثيقا بمقدار وعي وثقافة الفلاح ، ومسؤولية تحقيق هذا النوع من الفلاح ملقاة اولا واخيرا على الجهات الزراعية التي ان لها ان تهتم بتطوير ثقافته ووعيه .

وهذا يعكس لنا من جانب اخر وضع الفلاحين في القرى والريف .

ان احداث المسلسل تؤكد لنا الحالة المزرية التي يعاني منها الفلاح في ريفنا العزيز كحاجته للتوجيه والارشاد والتثقيف وهذا يستدعي الاسراع باقامة التعاونيات الزراعية بحيث تشمل كافة القرى ومناطق الريف في هذا البلد ، الامر الذي يمكن الفلاح من الاطمئنان على ارضه وعلى مستقبله الزراعي ويوفر له حماية ارضه من المستغلين وسماسرة الارض .

ومن جملة مايقوله لنا المسلسل لجوء الفلاحين الى ـ المرشد الزراعي ـ غسان ـ الشاب المثقف الذي ينقذ الفلاحين من ورطتهم ويكشف لهم ما يحيكه ـ ارباب الارض ـ واضعا نفسه في خدمة الفلاحين برغم الاخطار التي تتهدد حياته .

الكبيرة التي تلعبها التعاونيات وهذا يؤكد ماذهبنا اليه للاهمية الزراعية والارشادية والتوجيه الزراعي .

ويبين لنا بوضوح دور الشباب المثقف في الدفاع عن مصالح الفلاح وتمسكه بحقوقه المشروعة .

وتؤكد لنا شخصية الفلاح ـ عبد الله الساقي ـ حقيقة مهمة اخرى وهي حقيقة تعلق الانسان بالارض يمارسها عليه ـ ابو الشوارب ـ لانتزاع الارض منه بطرق واساليب غير مشروعة وصلت حد القتل ، وهذا يظهر لنا جانبا مهما اخر وهو ـ التحايل على القانون ـ في طمس المعالم والظروف التي احاطت بقتل ـ ابو وليد ـ الذي ذهب ضحية الابتزاز وجمع الثروة والسيطرة على الارض بالقوة .

ولكن المرشد الزراعي ذلك الشاب المثقف وليس بالساذج الذي لم يقنعه تبرير ابو الشوارب بموت ابو وليد دهسا يعيد اثارة القضية من جديد لدى القانون محاولا كشف الرموز البشعة التي تريد بسط نفوذ سيطرتها على الفلاح ومقدراته ووجوده .

وما يؤاخذ المسلسل عليه التزامه ـ باللهجات العامية ـ المحلية كلغة الحوار المتبادل بين شخصياته ، في حين تناسى القائمون على هذا العمل ما للغتنا الفصحى من موسيقى ووقع جميل على الانفس ونحن عندما نقدم عملا كهذا يفترض فينا مراعاة امكانية مشاهدة هذا العمل من قبل مئة وخمسين مليون مواطن على اعتبار ان الكثير من الدول الشقيقة تشتري اعمالنا الفنية وكان افضل بكثير لو نخاطبهم بلغتنا الفصحى .

بقي ان نقول ان ـ تل الفخار ـ خطوة ناجحة وجريئة في عملنا الفني الاردني ، وهو فكرة عظيمة طرحت افات ونواقص تحيط بحياة فلاحينا في الريف والقرية . فتحية لكل من ساهم بجهوده في خلق هذا العمل الفني الجيد .



قراءات في الملحق الثقافي
«صاحبة المقهى» بين الطموح والفعل

بقلم: ميســاء

يبدأ زكريا قصيدته صاحبة المقهى بعبارات ، متلالئة .. تشع فرحا وثقة بالمستقبـل .. دون تمهيد او ايضاح مسبق لهذا الفرح ..
من خلا لالعنوان يحدد الشاعرموضوع القصيدة ويحدد الشريحة الاجتماعية التي تطرح همومها ومعاناتها .. ومن خلال سياق القصيدة يسلـط الضوء على سلبيات هذه الشريحة وعلـى ايجابياتها .. ومن خلال النقاط حالة خاصـة ، ومحاولة اضاءتها يحاول زكريا ان يطرح العام من خلال الخاص .. ان يطرح موضوعه مباشـرة دون اية معوقـات ..

وهكذا فان يتعرض من خلال هذا الجزء الصغير من المجتمع الى حالة عامة ويحدد الشاعر المرحلة الراهنة بمرحلة العمل .. الصنع .. عنـدما يقول :

تصنع قهوتها من اوراق الشمس

وعندما يربط الشاعر العمـل الصنع .. بأوراق الشمس فانـه يحدد صعوبة العمل .. والهـدف المطروح من هذا العمل .. انها حالة عامة .. وليست مجرد عـرض لحالة خاصة .. بل من خـلال الجزء يحاول ان يتعرض للعام .. ولكن لماذا يختار الشاعر البرجوازيـة الصغيرة ، ويسند اليها مهمـة العمل .. الفعل .. في هذه المرحلة التاريخية .. وما هي المرتكـزات التي يستند اليها .. وما شـروط الاسناد بالنسبة للشاعر :

يستمر زكريا في طرح العام عـن خلال الخاص .. ومن خلال عـودة سريعة الى الماضي .. ومن خـلال عرض الحالة يقيم الشاعر المرحلة السابقة .. بمرحلة تسيب وانعدام لوعي .. مما ادى الى النـدم والندمهنا يعني وفق تقييم الماضي وسلبياته .. ان ربط الشاعر صنع القهوةبد فن رائحة الخمرة والندم في رأيبي .. يعني انحالة الضيـاع

والتسيب واللا وعي .. التي رمز اليها الشاعر بالخمرة قد ادت الى وقفة مراجعة ونقد .. من خلال الندم مما افرز حالة-وعي وعمل راهنة .. انها صنع القهوة .. تحديدا باوراق الشمس .. مما يرمز الى حالـة نضالية واعية .

وبعد ذلك يبدأ الشاعر بتحديـد سمة الشريحة التي اسند اليهـا مهمة الفعل التاريخي..

لكن البرجوازية الصغيرة بوضعها العام .. غير قادرة على الفعل .. وحتى تكون هي الطبقة القادرةعلى الفعل والتأثير عليها ان تكتسـب مواصفات محددة ولهذا فانه يبدأ يطرح شروطه ..
حتى تخلص البرجوازية من تذبذبها وتخبطها .. عليها ان تقف مكشوفة حاسرة الرأس تماما .. لاتختبيء وراء القمصان والتمويهات .. وهكذا فانه يهدد شروطه .

السيدة بلا قبعة

يخجل زهر الشيب على اذنيها ..

ويستمر الشاعر بطرح شروطـه القاسية ..

البرجوازية الصغيرة عليهـا ان تخلع اي تطلع او تمتع بامتيازات

السيدة بلا مزرعة

هنا يؤكد الشاعر بوضوح وبـلا ادنى مواربة الايديولوجية التـي يجب على الطبقة ان تلتزم بها من خلال نفي الضد .. ثم يضـع بعد ذلك الشرط الثالث الاكثر قساوة والذي لايترك مجالا لاي مساومة .. او تذبذب .. او ميوعة .. انـه الشرط الذي يضع الشريحةعلى المحل يثبت انسلاخها الفكري ..

انه العمل .. والعمل .. والعمل ، ولاشيء غير العمل .. ان الانتحار النظري لايديولوجية الطبقة لايعني الانسلاخ عن المصالح الاقتصادية .. ولهذا يشترط ترجمة الالتـزام النظري .. بالممارسة العملية ..
وهكذا يؤكد زكريا شروطه بالتأكيد على الفعل .. والفعل المتواصـل عندما يقول متسائلا :

ماذا تصنع سيدة المقهى ؟

ويجيب الشاعر على السؤال الذي يطرحه بالتأكيد على شرط الفعل عندما يقول :

تصنع قهوتها في الصبح
وقهوتها عند الظهر
وتغسل في الامسية الانيـة
المعروقة بغصون الاشجار .

وهكذا يشترط تزاوج النظريـة بالممارسة .. ان صاحب المقهـى لاتجلس وراء المكتب .. وتلقـي اوامرها على الاجراد والمستخدمين الذين يصنعون القهوة .. ويغسلون الانية .. بل انها هي التي تصنع قهوتها في الصبح .. وتصنعها عند الظهر .. وتغسلفي الامسية الاتية المعروقة .. وهكذا وبكل وضـوح يضع الشاعر شروطه الثلاثيـة لاسناد المهمة التاريخية للفعـل النضالي الى البرجوازية الصغيـرة وهي :

الشرط الاول : تخلي البرجوازية الصغيرة عن تطلعاتها ومطوحاتهـا بعدم توسيع قاعدة امتيازاتها ..

الشرط الثاني : تبني النظرية المضادة لهذه التطلعات والامتيازات

والشرط الثالث : الممارسـة العملية ، والتطبيق العملي للنظرية.

وبعد ذلك يطرح الشاعر المهمات النضالية المطلوبة لصنع المرحلـة من خلال تحديده للفعل عندمـا يقول :

وماذا تنوي صاحبة المقهى ان تفعل ؟

ويجيب الشاعر على سؤاله بتحديد المهمات :

ان تجلب ماء الانهار لقهوتها ؟

وبعد ان يضع الشاعر مهمـات المرحلة والقوى الفاعلة التي عليهـا ان تقود المرحلة .. والشروط التي تحدد القدرة على الفعل يبرز سؤال هل الرؤية الذاتية التي يطرحهـا الشاعر مستمدة من الواقعالموضوعي وممثلة له ؟ ام انها تندرج فـي دائرة الاحلام والتمنيات ؟

ان زكريا يطرح هذا التساؤل برفق .. بوداعة .. بحيرة مؤلمة :

وهل تقدر مرقة الذكرى
ان تطرد كل ذباب الحيرة والندم
هل تقدر ان تقطف نجم الشعري ؟

وتبدأ المقارنة بحتما طرح ماهـو مطلوب بعوض ماهو موجود .... وعودة مرة اخرى الى الاوضـاع السابقة المتسيبة وغير الناضجة :

شربت كوبا من اللبن
كوبين من الذكرى

ماذا كانت نتيجة الاسترجـاع والعودة الى المرحلة السابقة ؟ هنا تحدث حالة وعي . ولكن الشاعر يرمز لحالة الوعي ويشبهها بدوارالبحر.. عندما يقول :

فأصاب دوار البحر يديهـا
والمنشفة
وانية الصيني
فانكسر الفنجان بكفيها ..

وباضاءة سريعة يشير زكريـا

صاحبة المقهى

شعر زكريا محمد

الى حالة وعي اتية .. ولكـن لخطة الوعي الاتية التي تفجـرت ماذا افرزت .

وبانكسار جواني يصف زكريا كيفية نسف مرحلة مدانة .

حوم في سقف الغرفة طير دخان
ومناقير الكلمات النائمة افاقت
اذن التراكما تالكمية السابقة

عندما انفجرت .. لم تؤد الى قفزة نوعية بل الى سحابة من الدخان .. لن تؤدي الا الى لحظة غائمـة .. والحالة الاخرى التي ربما تستطيع ان نقول انها بداية مرحلة جديدة استيقاظ الكلمات النائمة .. انها بداية امتلاك الوعي النظري الذي يفتقر الى الممارسة العملية ..

ان المرحلة غائمة .. وغير محددة قد ترتد وقد تتحول الى قفـزة نوعية .. لايحاول الشاعر ان يطرح رؤية مستقبلية من خلال الارتكـاز على حتمية تاريخية ، بل انهيشترط رؤياه بمجموعة من التحـولات والتغييرات تلتزم بها القوى القادرة على الفعل في المجتمع .. وهكذا فانه يقفل القصيدة بمعاناة ذاتيـة يسقطها على سيدة المقهى .

سيدة المقهى حين يجيء الليل
تفتح با بالسحر على وحدتها
وتكسر صمت الليل بدمعتها



لافتة ثقافية

الرسالـة السادسة الى الصغير - حـازم - وقائـع غريبة لامسية لم ترهـا

كالعادة ذهبنا للحالا تالمطروحة ، لم تكـن معنا لتطرح اراءك ، لتناقش ، ليحمر وجهـك لم تكن لنتضاحك معا ، نخرج من مبنى الرابطة - ١ - نقطع طريقنا الى عمان مشيا نحـاول التمتع بما يباع على طرق الجبل هذا بما نملك من قروش ، لم تكن وقتها معنا لترى ذلك الرجل وقفنا احتراما له ، صفقنا له عندما تكلـم ، بالطبع ترحم على الدولة العثمانية عندما بدا ، وعلى الذكريات الجميلة التي عاشها فيها .. سأحكي لك عما كـان ...

شتم الرجل الاديب كل الادباء الذين اتوا بعده وقال بثقة - يكفي من جاء معي - ولا اريد ان ، ازعجك لاخبرك من كان معه فانـ تبالتأكيـد تعرفهم من هم من كتبوا عنا ، وعن حياتنا وهم من كانوا قادرين على مجابهة الاستعمار الـذي كان يحط على صدرهم ، وفي احشائهم ، وداخل ادمغتهم المتسعة لفهم حقيقة هذا الاستعمار ، ولماذا جاء اليهـم

توفيق الحكيم .. يا صغيري تكلم من اذاعـة اسرائيل عن الالتقاء الثقافي بين اسرائيل ومصر ، ومصر طبعا ليست - بهية - الجميلة وليست - مصر الباقية - بل هي مصر البائدة والتي لن تدوم والمفكر ليس بالتأكيد منعاش معبلهارسيا ليست هذه مصر بل مصر من عاش بخروجه بلقب - المناضل - وتاجر بهذا اللقب ، ومصر الحكيـم وادريس ، ومحفوظ ، كلهم يا صغيري باعـوا باسم مصر ووقعوا صك خيانتهم باسم مصر .

ومصر براء منهم .. قبل ان ابتعد بك كثيـرا صديقنا الشيخ هنا ، ممثل ادب الاردن كما قال المراة الطيبة عنا ، صاحب الردة الرومانسيـة امام الوقعة الصهيونية ، صديقنا الشيخ يصفق للحكيم .. وهو يحلم بان يصفق له هذا الحكيم في تلك الامسية يا صغيري تحدث لنا صديقنا هذا عن النقد ، بصق على الارض ووجه كلمـة الشتم الى النقد ، شتم النقاد الذين بخسـوه حقه .

صاحبنا الشيخ لا يرى احدا غير نفسه قيـم بما يحمله ، بجوائزه ، بكتبه الكثيرة ..

بالمناسبة صديقنا الشيخ يكتب في كل شيء في الشعر والقصة والمسرح والنقد ، ويرفض منك ان يكتب في الفكر السياسي ، فهذه الاشيـاء التي عددتها لا تتصل بالفكر السياسي بتاتا ، بـل تتصـل بالفـن ..

هكذا هي حالنا بعدك ، نستمع الى هـؤلاء نحترمهم لانهم اصبحوا شيوخا ولكنا لا نصمت على ما يقولون . فقط نضعهم في قالبهم الذي وصلوا اليه وهي الطفولـة الثانية على راي شكسبير وهذه مرحلة تحتاج لكثير من الهـدوء في التعامـل ...

كنت اود يا حازم ان اقفز الى الطاولة - وليقل عني ما يقال - وامسك لهم ديوان - بابلو نيرودا واقرأ لهم ما كتبه فلربمايشعرون معالناس الذين في الشوارع ، اقرأ لهم ما قاله نجودا :

في الشوارع لماذا يتغنى شعري بالاحلام
والاوراق والبراكين الجبارة في مسقط راسي
تعالوا اذن فانظروا الدم في الشـوارع
تعالوا انظروا الدم في الشـوارع
تعالـوا انظـروا

١ - رابطة الكتاب الاردنيين

قاسم توفيـق

بانـوراما ثقافيّـة

- براندو .. والنضالمع الهنود الحمر

اعلن الممثل الاميركي مارلـون براندو الذي يناضل منذ اكثر مـن عشرين سنة في حركة الهنـود الحمر انه سينظم مسيرة طويلـة للهنود من لوس انجلوس الى البيت الابيض في واشنطن ، كما انـه سيمول مسلسلا تلفزيونيا يـروي تاريخ الهنود الحمر خلال قرنين ، كما انه سيلعب فيه دور الجنـرال كاسترو وستبلغ تكاليف المسلسـل حوالي اربعة ملايين دولار وهو المبلغ الذي تقاضاه براندو عن قيامـه بدور صغير في فيلم سوبرمان .

- افضل شعراء بريطانيا

اجرت مجلة - الشعر الجديد - الفصلية الانكليزية اقتراعـا لافضل شعراء بريطانيا ، وقد فاز الشاعر - تيدهيوجز - بالمرتبـة الاولى وكان هيوجز قد طبع مجموعته الشعرية الاولى - صقر تحت المطر - عام ١٩٥٧ .

اما الشاعر فيليب لاركن فقد فاز بالمرتبة الثانية - له اربـع مجموعات شعرية - ولكن شهرتـه توطدت بصدور مجموعته الشعريـة - الاقل انخداعا - عام ١٩٥٥ ، والتي بيع منها عشرة الاف نسخة عـام ١٩٧٣ .

والشاعر الثالث هو سيموز هيني الذي يواصل الدراسة في جامعـة هارفرد . وهو ذو اصل ايرلندي وقد وصفه الشاعر الراحل روبـرت لوويل .. بانه افضل شاعر ايرلندي بعد بيتس .

اما كاثلين ارين ، فكانـت الشاعرة الوحيدة التي فازت بالمرتبة التاسعة من بين ١٥ شاعرا .

- فاينسيا تدين السادات

تحدثت الممثلة الشهيرة فانيسيا - دغريف عن توقيع السادات لمعاهدة السلام الصهيونية فقالت : لم اكن اتصور ابدا ان رئيس اكبر دولـة عربية يستطيع بمثل هذه اللامبالاة التحلل من كل ما يمثله تاريـخ العرب وشخصيتهم ونضالهم .

كذلك علقت على رفضها التوجه الى القاهرة في العام الماضي لحضور مهرجان القاهرة السينمائي كضيفـة شرف فقالت : انها ترفض الاشتراك في ذلك المهرجان طالما يستمر اضطهاد المصريين الذين اعترضوا علـى سياسة السادات ، وعلى اتفاقيتـي كامب دافيد الاستسلاميتين .

- عصر الجليد

فيلم جديد غريب ينضم الـى قافلة الافلام الاميركية غير المعقولة يحكي قصة مجتمع مهدد بالموت لانه لايملك القدرة على تجديد نفسه في عصر جليدي مستقبلي . ومن اجل تصوير الفيلم اقيمت بنايـة ضخمة من سبعة طوابق من الفولاذ الذي غطاه الجليد . قد لاقـى التصوير صعوبات حقيقية كبيـرة اذ ان درجة الحرارة تراوحت بين ٢٠ و٣٠ درجة تحت الصفر .

- سينما الشعر

تمكن المخرج السينمائي اريـك رومران يقدم عرضا سينمائيـا فريدا في نوعه لاكثر من تسعـة الاف بيت من الشعر تجسد محتوى قصة - برسيفال - لكاتب العصـور الوسطى كريتيان دوتروا . وتعالج القصة ادب الفروسية وكيف حاولت ام بريسفال ان تجنب ابنهـا المصير الفاشل الذي تعرض لـه اخواه الا انه ينجذب رغما عنـه الى عالم الفروسية الذي يجهله . القصة الفها دوتروا الذي توفي عام ١١٨٣ قبل ان يكملها ، واكملها مونترويل بعده .

- العمار ةالاسلامية في كتـاب

- العمارة الاسلاميةتاثرا وتاثيرا - كتاب جديد صدر في باكستان مـن تأليف مجموعة من اساتذة العمـارة في جامعة باكستان . ويلقي الكتاب الضوء على تاريخ العمارةالاسلامية كاسلوب له مميزاته وخصائصـه الفريدة . وافـرد المؤلفون فصـلا تحدثوا فيه بصفة خاصة عـن الاساليب المتميزة في تصاميـم المساجد - والتطور الذي طرأ عليها ومدى تثر الحضارة الغربيـة بالاساليب الاسلامية في العمـارة والهندسة .

- ونوس .. وقصد الدم

صدر مؤخرا عن دار الاداب في بيروت كتاب جديد للمؤلف المسرحي السوري سعد الله ونوس تحـت عنوان - قصد الدم - الكتـاب الجديد يضم اربع مسرحيات هي : المقهى الزجاجي ، ولعبة الدبابيس وقصد الدم ، وعندما يلعب الرجال

الأميرة الحقيقيّة

حكاية شعبية من احد مناطق تشيكوسلوفاكيا
تأليف : لـ جان اربن
ترجمة : احمد فارس

في زمن ما كان هناك ملكا متقدما في العمر له ابن كان الملكيرغـب في ان يحكم ابنه مملكته من بعده ولكن الابن كان لايزال اعزب ، وكان الملك يريده ان يجد زوجة تساعده في الحكم مستقبلا ، ولهذا مضى الامير في طريقه للبحث عن اميرة لطيفة وجميلة ونشيطة معا ، بكلمات اخرى ، كان يريدها اميرة حقيقية.

ولقد تجول الامير في مختلف بلدان العالم انذاك ولكن كل اميرة كـان يصادفها كانت تنقصها واحـدة من الصفات التي كان يطلبها في شريكة حياته ، ولهذا عاد اخيرا الـى قلعة والده بدون عروس .

وفي مساء احد الايام هبت عاصفة قوية . كان البرق قويا وزمجـرة الريح حادة . وفجأة طرق احدهم باب القلعة الملكية . قام الملـك بنفسه وفتح الباب ، على عتبـة الباب كانت تقف فتاة مجهولـة سألها الملك : من تكونين ايتهـا الفتاة ؟

فأجابته الفتاة : انا اميرة وقـد ضللت الطريق بسبب هذه العاصفة وقد طلبت الاميرة من الملك انيسمح لها بالمبيت في القلعة هذه الليلة اشفق الملك عليها لان وجهها كان شاحبا وثيابها مبتلة تماما . وقد اخذها الملك من يدها وذهب بها الى غرفة للنوم .

وقد اكدت الفتاة للملك بأنها اميرة حقيقية ولكن الملك كان يشك فـي هذا وقال لنفسه : سنرى .

وعندما رأت الملكة الفتاة لاول مرة اعجبت بها وكذلك الامير . وعندما بدلت الاميرة ملابسها وتناولت الطعام رغبت الملكة في ان تتأكد كانت هذه الفتاة اميرة حقيقية كما تدعي ام لا . ذهبت الملكة الى الغرفة التي ستنام فيها الفتاة ووضعت بعض حبات البازيلا على حافة الفراش ووضعت فوقها عدة اغطية ثم بعض الوسائد . وكان على الاميرة ان تنام في هذا الفراش طوال الليل . وذهبت للنوم ولكن يالليلة النوم هذه

وعندما سألتها الملكة في الصباح عن هذه الليلة قالت لها الاميرة : اوه لقد نمت نوما سيئا لم اغلق عيوني طوال الليل . لقد شعرت بأنني نائمة فوق صخور يابسة وان جسمي مليء باثارها السوداء والزرقاء .

وبسبب هذا فقد اقتنعت الملكة بأن الفتاة صادقة لان الاميرة الحقيقية وحدها هي التي تبقى يقظة بسبب حبات البازيلا التي تكون تحت عدة اغطية وبعض الوسائد ، ولان ولي العهد قد احبها ايضا فقد اتخذها زوجة له . وقد ترك الملك العرش لابنه وزوجته ليعيشا حياةسعيدة راضية ، وغصت حبات البازيلا التي كانت السبب في زواجهما بجانب الكنز الملكي ولو لم تكن قد فقدت فهي لاتزال موجودة للان



تتمة ص ٦

في نادي خريجي الجامعة الاردنية

ـ حنا مينه اديب البحر ، حسب [ت]صنيف النقاد هناك وحدة عضوية [ب]ين الشكل والمضمون • الحلم [ك]شف وتعويض • لم ادس علم [الا]جتماع ، ولكنه ـ كما قال غوركي [ع]لم الاجتماع منقوش على ظهري [ع]شقت الحياة لانها حياتي ،، ولانها [ج]ديرة بأن تعاش ، لا اكتب [ب]حاجة ، ارفض التقليد وهو يعيد [م]ن ذهني ،، واني اكتب الرواية [ع]لى طريقتي ، الموضوع يفرض [ذا]ته على الشكل ، تخليت عن [ال]عقدة بعد رواية ـ بقايا صور ـ [ل]م تغرني الصرعا تـوالبدع الادبية [ع]شقت هيمنغواي ولكني لم [ا]قلده ، والقاسم المشترك بيننا [ه]و البحر •

ـ انا كاتب واقعي لااسقطالافكار [ا]سقاطا ، ثلاثة اشياء استبعدها [كل]يا في اعمالي هي : الاسقاط [ال]فكري ، والافتعال ، والصراخ [ف]ولكنر وجويس كتبا عن بيئتيهما [ب]كثير من الترف الفكري ، ونحن [في] البيئة العربية الثقافية في مرحلة [ال]خبرة ، نحن بحاجة لهيمنغواي اكثر من جويس ، قراء هيمنغواي يعدون بالملايين بينما قراء جويس اقلية من النخبة •

ـ الاديب الاوروبي يتفحص ذاته [ب]عد التحلل ضمن الحضارة البورجوازية ، بينما على الاديب [ال]عربي ان يتفحص ذاته اي الداخل [و]الخارج معا ، المطلوب في العمل [ال]ادبي البساطة وليس التعقيد ، [ال]قارىء يريد ان يرى صورته [وم]شاكله في العمل الادبي ، يجب [تق]ديم ابطال يحبهم او يكرههم [ال]قراء ،، اما شعور اللامبالاة فهذا مرفوض •

ـ للماضي قوة دافقة في نفسي وقد بكيت حين استرجعت معاناة الطفولة القاسية عند كتابة ـ بقايا صور ـ الادب شاهد على التغيير ، وهو الى جانب الفلاح ضد الاقطاع المرأة اجرأ من الرجل على صنع المستقبل ، البساطة هي المعجزة التي نبحث عنها وهي الشيء الكبير والصغير في آن ، ان الواقع يوجد في كل حادث ، وكل شيء يقبع في الواقع ، ان الواقع يشكل الواقعية بفناها وقدرتها الخلاقة ، الواقعية قادرة على استيعاب كل المدارس كالاسطورة ، والرمز ، والرومانسية ، والتعبيرية الخ ، اي كل الاتجاهات والمدارس التعبيرية •

ـ الادب في الغرب يبحث عن الذات بعيدا عما هو خارجها ، والواقعية الاشتراكية تأخذ بعين الاعتبار ماهو خارج الذات ، يجب ان تنعكس البيئة العربية ومشاكلها على الادب العربي بعيدا عن الهموم الذاتية ، فنحن لانعيش نمط الضياع والغربة الغربية نتيجة مجتمع رأسمالي صناعي غربي بسبب ،، التخصص ، ان مشاكلنا مختلفة ،، فهي فلسطين ، الوحدة العربية ، والعدالة الاجتماعية ،، الخ •

خصب للتجربة الادبية ، فالاديب ليس زائرا للحياة بل هو صاحبها وهكذا يستطيع تعميق زوايا رؤيته لها ، ويكون قادرا على استيعاب تجاربه بها ، عشت الحياة لانها حياتي وحياة جميع الناس الذين يمرون فيها • لذلك ينبغي على الاديب ان يستوعب هؤلاء الناس في اعماقه ووجدانه ،، بحيث يشكلون مادة خصبة له من حيث تمثله لقضاياهم ، ان الناس يطالبون بحياتهم الادبية ،،،،،،،، بالتالي ، وضرب هنا مينه مثلا على ذلك قائلا ـ لنأخذ شخصية زكريا المرسلي في رواية ـ الباطر ـ انسان حافي القدمين ضخم الجثة ،سكير ينقل العنب بعد تقطيره ، راقبته واكتشفت لامبالاته بالدنيا وسعادته رغم ذلك ، استعنت بملامح من اناس اخرين الى بعض شخصيته

وذلك لخلق شخصية روائية كاملة على الفنان ان يكون كالتمثال عند البوذيين ، اذنان كبيرتان وفم مغلق • يسمع كثيرا ويتكلم قليلا على الكاتب بالاضافة للمعايشة لاينتظر الوحي ،، فلا وجود لعبقر او سواه ، بمعنى ان الكاتب بحاجة الى تسخير مادة الكتابة والى حضور مشاعره ، الوحي في الشعر اكثر منه في الرواية والكاتب

اقدر على استيعاب التجارب الحياتية ـ القراءة ـ الالمامبالنواحي والادوات التعبيرية الفنية ـ • ان الوعي الحياتي لدى الكاتب زائد الوعي الفني يؤديان الى الاتصال الكاتب بالناس دون الحاجة الى وسائل الاتصال المادية ، اي ان تكون مفهوما عن العالم وعن الناس

عن طريق المعايشة ، فالموهبة كما قال تشيكوف هي العمل ، والعمل وحده هو القادر على جعل الموهبة اداة صالحة للعمل •

ـ انا لست منظرا في جمال الرواية •

•• وردا على سؤال حول مدى تطابق السرعة في الكتابة مع سرعة الفهم والقراءة ، اجاب الروائي حنا مينه قائلا :

ان الكاتب غير مجبر على قراءة جميع انماط الثقافة ، ان

مسؤوليته تتمثل بفهم العصر الذي يعيشه ، ولكن طالما ان اي الذي يعيشه • ولكن طالما ان الانسان عبد للالة في العالم الرأسمالي ، فاذن لامجال للقراءة ،، ولكن عندما يصير هو سيد الالة ، فسيجد الوقت الكافي للقراءة •

•• وحول سؤال عن سقوط بعض الكتاب في مصر ، قال حنا مينه كل الادانة للساقطين • المعركة طويلة وبحاجة للتضحية ، ونحن لن

نقيم لاماتما ولا نواحا ، فالحكيم الان في مرحلة استمرار في سطحية الانتماء • فهو يمجد في كتابه عصفور من الشرق ، المثالية

والصوفية ، ان التصوف اجمل ما عند الشرق ، ولكنه يقتل الطموح ولكن اراء توفيق الحكيم لاتتناسب مع نجيب محفوظ الذي امتلك قضية محددة وطنية او اجتماعية فقد سعى لشعرية الطبقة الوسطى وقدم صورة عن مصر ، الا ان مهادنته للسلطة هي سبب انحرافه •

اما يوسف ادريس فلقد كتب عن انتماء مصر العربي ، ويتميز عن الاخرين بالموقف وخاصة بعض المناضلين في الخارج •

واضاف حنا مينه ، انه يكتب حول جميع مايقلق الناس ، القضية الوطنية ، التقدم الاجتماعي ، انني ادع الاحداث تمر قليلا لكي انظر اليها بشمول ثم ارصدها • ان الرواية عالم كامل •

•• وحول سؤال عن روايته المرصد التي تدور عن حرب تشرين ، ومدى اختمار ذلك في نفسه بالمقارنة مع البحر والغابة ، اجاب حنا مينه قائلا : نحن لانكون الا منعزلين في بلادنا • لانشارك في التجارب النضالية الانسانية • اتحاد الكتاب في سوريا يضم ٣٠٠ كاتبا قدموا حسن السلوك ، هناك نقص في التجربة وفي المعاناة •

انا لم اكتب في المعركة في حرب تشرين •

•• ورد على سؤال حول الادب الملتزم قائلا : كل ادب ملتزم • الادب يؤثر ويعطينا الكثير عبر الحدث • الادب الملتزم هو الذي يمنح رؤية ،

لايمكن نشرالفن والادب دون الحرية

ـ وانهى حنا مينه حواره العام بالرد على رأيه حول الرواية الفلسطينية حيث قال : ـ للرواية الفلسطينية فضل كبير على الادب العربي • فلقد علمنا ادباء الارض

المحتلة كيف التعامل مع الارض ان غسان كنفاني روائي كبير ،وواقعيته ذات طابع رومانسي جميل ، وايجابي وغسان حمل القضية الفلسطينية ، وله يعود الفضل في التعريف بالقصة والشعر داخل الارض المحتلة •

وكذلك الروائي اميل حبيبي ،فهو مبتكر واضاف الكثير في روايته الشهيرة : ابو النحس المتشائل ، وسداسية الايام الستة ، كما انه اضاف الى الواقعية

ـ انا لست من كتاب الطبقة العاملة ولم يكن لي الشرف •

ـ لـ ماقرأ القصة الاردنية •

ـ قضية المرأة قضية تحرر وطني

ـ الغيض على الشمس ، كما يقول ناظم حكمت ، هو القبض على الحرية •

ـ لايكفي ان نحب الانسان ،، بل يتكامل الموقف حين نحقد على اعداء الانسان •

داغستان بلدي

رسول حمزاتوف

حلقة "١١"

كانت الشمس حارقة ، تلقي باشعتها على داغستان ، وكانها تجلدها بقضبان من الحديد المحمى لم تأت لنا الشمس بغير الحزن واليأس ،ولذا كنا ندعوها ـ شمس اليأس ـ وظلت ارضنا ، تستلقي تحت الشمس الحزينة ، مئات بل الوف السنين ، اذا ما استقصيت كل البلاد الاوروبية ، ستجد ان اكثر قرية تشرق عليها الشمس هي قرية ـ غونيب ـ في داغستان وكذلك حال قريتي ،وكل قرى المنطقة الاخرى ، لهذا كان يطلق على هذه القرى ، لقب القرى العطشى •••

مازلت اذكر وجه امي المتعب ، وهي عائدة ، تحمل جرة الماء على كتفها وجرة اخرى بيدها ، كانت تحضر الماء من مكان يبعد ثلاثة كيلو مترات عن القرية ••

وما ازال اذكر وجه امي السعيد، عندما كانت تمطر ، عندما تبتل الارض ويقرقر الماء على السقوف وفي انابيب التصريف ، التي كانت تمتلىء به : فيسيل على جوانبها•

وما ازال اذكر امرأة عجوزا تدعى حبيبة ـ وهي تخرج كل صباح الى ظاهر القرية ، تحمل معولها على كتفها ، وتبدأ بحفر الارض ، كانت مهووسة بالبحث عن الماء وكانت تبحث عنه باستمرار • كل انسان في القرية ، كان يعرف ان جهودها عقيمة ، لكن احدا لم ينجرأ على ان يقول لها ذلك ، وذات يوم ، وبلا تفكير ،صحت بها باعلى صوتي :ـ

ـ لافائدة من المحاولة ، لافائدة من العمل المضني ، الماء غير موجود في هذه المنطقة ــ

حينها غضب ابي كثيرا فقلت له: انه لايوجد اي اثر للماء في هذه

ـ اليس ذلك صحيحا ، الا تعرف المنطقة •

ـ في بعض الاوقات ،لايكون لدى بعض الناس كسرة خبز ، لكن هل يدعونا هذا السخرية منهم •• تذكر يا ولدي هذه الحقيقة •

ـ لاتسخر من الفقر ولا من اولئك الذين يبحثون عن الماء ••

ـ لكنني اذكر انك كتبت اغنية ساخرة عن شعب ـ الانكفاتشولين الذين اقاموا سدا كبيرا جدا ، فمنع هذا السد ، الماء من الوصول اليهم ••••

ـ هذا مايسمى الضحكة المرة ، الابتسامة من خلال الدموع، هذا شيء يستعصي على الصغير فهمه، انت لاتعرف بعد ماذا يعني الماء بالنسبة لداغستان ، ولا تعرف اي حلم عظيم كان يدفع ـ حبيبة ـ للبحث عن الماء ، حيث لا ماء، من الافضل ان تظل ساكتا ، فالمطر حان ذلك حفيفه ، فالمطر الناعم حان يهمس :ـ

ايتها الطيور ، لماذا انت صامتة عند الفجر ؟

عندما ينزل المطر ، نتوقف عن الغناء

ايها الشعراء ، لماذا انتم صامتون طوال النهار ؟

عندما ينزل المطر ،نتوقف عن الغناء

ابي يردد دائما ، ان اسعد يوم في حياته ، هو ذلك اليوم الذي وصل فيه ماء الانابيب الى القرية من الجبال البعيدة ، لكنه كان قبل ذلك ، يحمل معوله كل يوم مع الاخرين لتمديد تلك الانابيب ، اجل مازال اذكر يوم الماء ذاك ، وعندما بدأ الماء ينساب في الانابيب ، اخذ ابي ينهانا حتى عن رمي الزهور في تلك الانابيب ••

اجل ، هكذا تنحني داغستان على بحر الارال كما ينحني الجبلي على الينبوع ليعيد تنظيم ملابسه ويفتل شاربيه •

حين يشتم الجبلي رجلا اخر يقول

ـ ليمت الله فرس من دنس ماء هذا الينبوع فيجيبه الاخر

ـ ليصب الله جميع الينابيع المحيطة ببيتك بالجفاف

اما المديح الرفيع ، فيكون عندما يقول احد الجبليين :

ـ اهل تلك القرية اناس طيبون ، ينابيعهم ومقابرهم نظيفة ومصانة الكثير من ينابيعنا وجداولنا اكتشفها وفجرها رجال شجعان ، فحملت اسماؤهم : ينبوع علي ، ينبوع عمر ، جدول الحاج مراد ، وينبوع محمود

في الصباح ، وفي المساء ، عندما تذهب الفتيات الى الينبوع وهن يحملن جرارهن على اكتافهن • يتبعهن الشباب هناك ، فينظرون اليهن ، ويختار كل واحد محبوبته

من بينهن ، وكثيرا ما ازهر الحب بالقرب من ذلك الينبوع ، وبدأت العديد من العائلات حياتها الجديدة هناك •

اعتاد ابي ان يقول :

ـ ليست هناك موسيقى اعذب من ضجة المطر ، وهدير النهر ، لن يمل الانسان ـ الاستماع والنظر الى الماء الجاري •

خلال فصل الربيع ، عندمايبدأ الثلج بالذوبان من على قمم الجبال تقضي امي ساعات طويلة من يومها في النظر الى الماء المنحدر الى الوادي • ومع بداية فصل الشتاء ،

تبدأ في تحضير انابيب مياهالامطار لتضعها تحت الافاريز في فصل الصيف •

انني اعشق تلك الاشياء ، لكنني مغرم بالخوض حافي القدمين في مياه البرك الصغيرة • لم يعد المطر يخيفنا ، فنحن الذين نبني السدود ونحجز الماء ، ونصنع البرك •

ايه ، كيف استطيع ان اتصور المتعة الكبيرة التي يشعر بها الطير وهو يشرب الماء النقي من الحفر الصخرية •

١ ـ المشاعل : جمع مشعلة ، وهي نار تضرم في الهواءالطلق•

دليل الاخبار

اوقات الصلاة

فجر	٣٫٤٧
شمس	٤٫٣٢
ظهر	١١٫٣٢
عصر	٣٫١٨
مغرب	٦٫٤٠
عشاء	٨٫٢٠

الصيدليات

عمان ـ ص الحكمة	٣٦٥٧٦
ـ ص السلام	٣٦٧٣٠
ـ ص ج التاج	٧١٠٥٠
ـ ص فارس	٣٣٩٣٨
مادبا ـ ص كريم	
صويلح ـ ص صويلح	
وادي السير ـ ص الحسن	
الجبيهة ـ ص اسامة	
اربد ـ ص شادي	
الرمثا ـ ص رضوان	
جرش ـ ص الوفاء	
عجلون ـ ص عجلون الجديدة	
دير ابي سعيد ـ ص دير ابي سعيد	
كريمة ـ ص سلوم	
السلط ـ ص عاشور	
الزرقاء ـ ص ابو لبل	
الرصيفة ـ ص السخن	
المفرق ـ ص بيروتي	
الكرك ـ ميز الشفاء	

الاطباء

عمان ـ مناوبة ثابتة :
د• فايز جلوقة — ت ع ٢٤٠٤٢ — ت م ٥١٠١٢

ـ مناوبة خارجية :
د• عثمان مصطفى ٧٤٠٢٤
الزرقاء د• نبيل عاشوري ٨٥٣٣٢
اربد د• عدنان الناصر ت ع ٢٤١٥ — ت م ٢٤١٨
الرصيفة د• عمر حيدر امين
مادبا د• عبد الوهاب كلوب
السلط د• احمد عرمان
دير ابي سعيد د• عدنان كناكري
جرش د• عودة الطالب
عجلون د• حسين الصمادي

التاكسي

حركة المطار

اذاعة

برامج الاذاعة
برامج خاصة بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش

اسعار العملة

دولار امريكي	٣٠٢٫٦	٣٠٨٫٠
جنيه استرليني	٦٢٢٫٩	٦٣٢٫٠
مارك الماني	١٥٩٫٩٩	١٦٢٫٠٩
فرنك سويسري	١٧٦٫٢٥	١٧٨٫٨٢
فرنك فرنسي	٦٨٫٩	٦٩٫٢
ليرة ايطالية	٣٦	٣٦٫٥
ريال سعودي	٩٠٫٣٢	٩٢٫٥
ريال قطري	٧٩٫٠٧	٧٩٫٠٨
ريال عماني	٨٨٫٥	٨٩
دينار عراقي	٨٤	٨٣
دينار كويتي	١١٠	١١٠٫٥
ليرة لبنانية	١٠٫٢٠	١٠٫٥٥
ليرة سورية	١٤٫٥٥	١٤٫٥٠
جنيه مصري	٤٢	٤٢٫٥
جنيه ليبي	٦٠	٦٣

كلمات متقاطعة

افقيا
١ ـ سفر في التوراة
٢ ـ يحتال باله ـ يربح
٣ ـ مقاطعة فرنسية
٤ ـ ليلة المحاق
٥ ـ حرف نداء ـ يصبو ـ متشابهان
٦ ـ المغنية لفيروز ـ يظهر
٧ ـ حديد صلب
٨ ـ ملك ـ يشتاق جدا
٩ ـ فاقد الامل ـ عد الى ربك

عموديا
١ ـ متشابهان ـ ايحاء بأمر
٢ ـ دوائر هيولية ـ ضمير منفصل
٣ ـ ناعم ـ ملبع نهر ابراهيم
٤ ـ فيلم للمرحومة نعيمة عاكف
٥ ـ نظر بخفة ـ من اخوات كان
٦ ـ اموال مخصصة لمشاريع معينة
٧ ـ صوت الغنم ـ اعطت بسخاء
٨ ـ بصر ـ جواب ـ قام
٩ ـ حرف جزم ـ امكنة بعيدة عن المدن

حظك

التلفزيون

هواتف ضرورية

شرطة النجدة	٢١١١١	استعلامات عالية
الدفاع المدني	٦١١١١	٥٥٢٠٥
بنك الدم	٧٥١٢١	الاطفائية المدنية
شكايات التموين	٦١١٧٦	٢٢٠٩٠
مستشفى الطوارئ	٧٥١١١	

الأهداف من لقاء بيغن - تاتشر!



لاشك ان لزيارة مناحيم بيغن لبريطانيا اهدافا محددة يبحث في امكانية تحقيقها من خلال لقائه بمارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين البريطاني التي تولت رئاسة الوزارة البريطانية قبل اسبوعين على اثر نجاح حزبها في الانتخابات البريطانية وحول هذه الاهداف كتب - ي . فينكلستون مراسل صحيفة معاريف - في لندن يقول :

لايمكننا ان نعد مناحيم بيغن مع اولئك الذين يميلون الى التقليل من دور وتأثير بريطانيا في السياسة الدولية وبشكل خاص في منطقة الشرق الاوسط. صحيح ان البريطانيين قرروا ان تكون علاقتهم بكل ما يتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي علاقة ذات مظهر خارجي بعد ان سلموا زمام الامور في الشرق الاوسط للامريكيين لانهم اقدر اليوم على امتصاص الضربات وتقليص الافضليات على الطريق التي من خلالها يحاولون صياغة وبلورة المفاوضات في المنطقة .

لكن هذا القرار اتخذته بريطانيا بعد اعتراف زعمائها انفسهم بضعفها وعجزها عن مواجهة القضايا العالمية الاكثر شمولا . ان بريطانيا لا تؤمن انها تستطيع ان تغضب العرب على الرغم من ان النفط المتوفر في بحر الشمال يمكنها من التقليل من ارتباطها بالعرب ، لكن الحقيقة رغما عن هذه الفرضية تقول ان بريطانيا لازالت بحاجة ماسة الى استيراد كميات كبيرة من النفط من الدول العربية وانها لا تستطيع ان تتحرر من روابطها معها بسبب تجارتها الواسعة مع العالم العربي .

علاقات اسرائيل ببريطانيا ممتازة

وعلى الرغم من ان بريطانيا تبنت سياسة اقل تأييدا للدول العربية من فرنسا الا ان ماقامت به بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة لصالح اسرائيل كان ذا قيمة كبيرة . لقد استطاع مناحيم بيغن ان يقيم علاقات ممتازة مع جيمس كلاهان رئيس حكومة العمال البريطانية السابقة وانه تقديرا لهذا الموقف سيلتقي مناحيم بيغن خلال زيارته لبريطانيا بجيمس كلاهان ليقدم له شكره على دعمه وليتشاور معه حول الكثير من الامور السياسية في المنطقة سيما وان مناحيم بيغن كان يقوم دائما بابلاغ كلاهان اولا بأول بكافة مراحل المفاوضات التي كانت ولازالت تجري بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة حيث ان مناحيم بيغن بعد كل زيارة يقوم بها للولايات المتحدة كان يعرج الى لندن وان هذا السياسي البريطاني كان يرى في تصرف بيغن ازاءه على هذا النحو من المودة امرا على جانب كبير من الاهمية ، وازاء هذه العلاقة المتينة التي كانت تربط بيغن وكلاهان كان يحاول مناحيم بيغن دائما اقناع جيمس كالاهان بالعمل على الحصول على تأييد لاسرائيل من وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة ومحاولة ابعاد فرنسا بقدر الامكان عن مواجهة ممارسات اسرائيل التي كثيرا ما كانت تسبب قلقا لقادتها خاصة في مواقف سياسية حرجة جدا .

ان بريطانيا فعلت الكثير لصالح اسرائيل فهي لم تدعم علاقات اسرائيل التجارية بالسوق الاوروبية فحسب او انها لم تقم بتفشيل القرارات المتطرفة التي تدين اسرائيل فحسب بل انها ذهبت الى ابعد من هذا حيث كانت تؤيد وجهة النظر الاسرائيلية في الكثير من ممارساتها ازاء المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة واوضح مثال على ذلك امتناعها عن التصويت لصالح قرار شجب السياسة التعليمية العنصرية التي تمارسها اسرائيل في المناطق المحتلة حيث تكرر هذا الامر كثيرا حينما كانت تعرض القضايا على منظمة اليونسكو .

ان مطالبة بريطانيا لاسرائيل باتباع سياسة اكثر ليونة او الانسحاب من الاراضي العربية العربية المحتلة لم تزعج الاسرائيليين وكالاهان بصفة خاصة لانها كانت تعتبر ان علاقتها بجيمس كلاهان كعلاقتها بهرولد ويلسون حيث يكن الاثنان الود والتقدير للسياسة الاسرائيلية .

الدور الذي يجب ان تلعبه تاتشر لصالح اسرائيل

والان الى الحديث عن الدور الذي يجب ان تلعبه بريطانيا بزعامة تاتشر لصالح اسرائيل فيتابع فينكلستون في معاريف قائلا

ان الدور المطلوب من تاتشر القيام به آزاء دول السوق الاوروبية المشتركة مهم جدا من وجهة النظر الاسرائيلية فعلى عكس حكومة العمال يؤيد المحافظون بشدة السوق الاوروبية المشتركة ، لذا فعلى حكومة فرنسا ان تثق انه اصبح بامكانها ان تقنع حكومة بريطانيا للمشاركة بالمبادرة الاوروبية لحل النزاع في الشرق الاوسط اي بمعنى اخر ان المبادرة الفرنسية ستعمل لصالح العرب وهي تؤيد وجهة النظر السورية العراقية السعودية المعادية لوجهة النظر الاسرائيلية - المصرية . ان المحافظين في بريطانيا يعتبرون انفسهم اكثر تحررا من القيود الاميركية من حزب العمال وان الرئيس كارتر سيحتاج الى مزيد من الوقت لاقامة علاقات ودية مع تاتشر على عكس ماكان الحال مع حكومة العمال برئاسة جيمس كلاهان ، وانه تبعا لذلك يشك الان في قدرة كارتر على اقامة علاقات ودية كهذه مع حكومة تاتشر حيث يحتاج الى بذل مساع وجهود كبيرة لتحقيق ذلك .

ضغط واهتمام

ان رجال الاعمال البريطانيين بالاضافة الى اصحاب شركات النفط في بريطانيا الذين يعتبرون من المؤيدين لسياسة حزب المحافظين سيضغطون كثيرا على حكومة تاتشر لدعم وجهة النظر العربية كما هو الحال مع فرنسا - على حد تعبير الصحيفة .

وقد تعزز هذا الرأي اخيرا من قبل مؤيدي اسرائيل في بريطانيا ويقول هؤلاء ان وزير الخارجية البريطاني الجديد اللورد كارينغتون بالاضافة الى السير ايان جلمور الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية يعتبران من المؤسسين لجمعية التفاهم العربي البريطاني تلك الجمعية التي تعتبر في نظر اسرائيل بوق دعاية ضد اسرائيل وسياستها في بريطانيا ، لذلك فعندما يصل مناحيم بيغن الى شارع داوننغ ستريت رقم ١٠ لتناول طعام الغداء على طاولة تاتشر والتي يشترك فيها اللورد كارنغتون ستواجه مناحيم بيغن مهمة ثقيلة جدا ، حيث انه اولا وقبل كل شيء يجب ان يقيم علاقات وطيدة وشخصية مع السيدة تاتشر لكسبها الى جانب اسرائيل ولوضعها فيما بعد على قائمة اصدقاء اسرائيل .

اذ انها اثبتت ذلك مرة قبل واثناء حملتها الانتخابية حين وجهت توبيخا الى صحفيين سوريين طلبوا منها الاعلان عن تأييدها لعمليات رجال المقاومة العرب في الاراضي المحتلة ، ومع كل هذا فما زالت تاتشر تلتزم الصمت ازاء موضوع العلاقة بين بريطانيا والعالم العربي لئلا يؤدي اي تصرف او تصريح معاد للعرب الى تدهور العلاقات البريطانية العربية .

حاجز منيع

هناك شك حول رغبة تاتشر في تكريس وقت طويل تخصصه لمشاكل الشرق الاوسط كما فعل سابقاها كلاهان وويلسون لكن اصدقاء اسرائيل في بريطانيا يأملون بأن تقوم تاتشر بصياغة اتجاهات واضحة تحول دون الميل بصورة فجائية نحو الدول التي تؤيدها وجهة النظر الفرنسية في كل مايتعلق بالنزاع الاسرائيلي العربي .

وعلى الرغم من التأييد المتزايد لاسرائيل من قبل حزب المحافظين على اعتبارها تشكل حاجزا منيعا في وجه النفوذ السوفياتي في المنطقة فمن السابق لاوانه التنبؤ بالموقف التي ستتخذه تاتشر تجاه قضايا المنطقة ، ففي عهد كلاهان ووزير خارجية الدكتور دافيد اوين كانت لحكومة بريطانيا شكوك حول مشروع الادارة الذاتية الذي طرحه مناحيم بيغن ولكنهم كانوا على كاستعداد للمناقشة وانتظار ماتسفر عنه المفاوضات حول هذا الموضوع .

والان يأملون الا تتغير هذه السياسة بعد تسلم ارينغتون وجليمور .

وهناك موضوع اخر يشدد بيغن وتاتشر على بحثه بدقة وهو كيفية وقف النفوذ السوفياتي في منطقة الشرق الاوسط ، فتاتشر التي يسميها زعماء الاتحاد السوفياتي السيدة الحديدية تخشى من اهداف الاتحاد السوفياتي وانها تتصرف ازاء زعمائه بكل حذر وتخوف ومناحيم بيغن يحاول هو الاخر ان يظهر نفسه والكيان الاسرائيلي معه بأنه معقل الديمقراطية في الشرق وانه والحالة هذه لابد من وقف النفوذ السوفياتي في المنطقة مع التركيز ايضا على الحصول على تأييد منها لدعم جهود الولايات المتحدة والسادات في تنفيذ اتفاقيتي كامب دافيد .

محادثات مهمة

اما من حيث اهمية زيارة بيغن لبريطانيا فهي ولاشك كبيرة لان مناحيم بيغن سيعقد اجتماعات متواصلة مع سايروس فانس الذي سيقوم هو بدوره باجراء محادثات مع عدد من الوزراء البريطانيين وعلى رأسهم مارجريت تاتشر نفسها بغية تنسيق الدعم والتأييد التي ستحصل علي... اسرائيل وامريكا ومصر ... قبل حكومة المحافظين الجديدة ... الخطة المتفق عليها مسبقا بين بيغن وفانس .

ان الزيارة الى بريطانيا ... تقتصر فقط على لقاء يتم بين بيغن وتاتشر وبين بيغن وفانس بل انها ستمتد الى ان تشمل الكثير من اعضاء مجلس النواب البريطاني حيث سيقوم بيغن بالتباحث مع عدد من النواب البريطانيين لاقناعهم بشد... الموقف التي اتخذته كل من مصر واسرائيل .

واذا كنا نعتبر ان زيارة بيغن لبريطانيا لاتتسم بالرسمية فزيارته من زاوية اخرى تمت بناء على دعوة من الطائفة اليهودية البريطانية حيث سيستقبل زعماء الاتحاد الصهيوني في بريطانيا ويلقي خطابا في اجتماع خاص يعقده برطانيون من اليهود بالاشتراك مع اعضاء من موفدي الطائفة اليهودية ويتناول فيه موضوع الجباية اليهودية الموحدة ، ويحضر حفلة خاصة يقيمها اعضاء حركة حيروت في بريطانيا بهدف تمجيدها واعطائها الافضلية حيث قادت على حد تعبير بيغن الصراع الى ان اوصلته الى السلطة التي استطاع الحيروتيون من خلالها تحقيق الصلح مع مصر .

جو مختلف

ويختتم كاتب المقال حديثه قائلا ان مناحيم بيغن ينظر الى الطائفة اليهودية في بريطانيا نظرة تقدير لانها قدمت حسب قول بيغن اكبر المساعدات الى اسرائيل على مدى ثلاثين عاما سيما حينما كان يدعو ارنست بيفن الى القضاء على اسرائيل في مهدها . كما ان مناحيم بيغن يريد في هذه الزيارة ان يكسب ود الزعماء اليهود الذين عارضوا اتفاقية كامب دافيد من امثال ميخائيل ساكر... واخيرا فشل وسائل الدعاية الاسرائيلية في ان تقنع البريطانيين بان مناحيم بيغن هو زعيم دولة لانها لازالت تشدد على ان مناحيم بيغن هو زعيم عصابة ليس الا .

تلك هي الاهداف التي اراد بيغن تحقيقها من خلال زيارته لبريطانيا وان كان اهمها حسب مايقول هو الحصول على تأييد بريطانيا لاتفاقيتي كامب دافيد واقناعها بعدم الانجرار مع فرنسا في تأييدها الموقف العربي ثم بالتالي وقف النفوذ السوفياتي في المنطقة .





الحسين يستقبل

ـ هاريـل سفير الجمهوريـــة
ـنسية •
اكد جلالتـه خلال تقبله أوراق
ـتماد على اهمية العلاقات الوثيقة
ـعاون المشترك بين الاردن وكـل
ـ استراليا والجمهورية العربيـة
ـنية والجمهورية الكوريـــة
ـجمهورية الفرنسية
ـفر مراسم تقديم اوراق الاعتماد
ـادة الشريف عبد الحميد شـرف
ـس الديوان الملكي الهاشمـي
ـيد عامر خماش وزير البـلاط
ـو الامير رعد بن زيد كبيــر
ـناء والسيد حسن ابراهيــم
ـير الدولة للشؤون الخارجية •
وكانت ثلة من حرس الشرف قـد
ـت جلالة الملك الحسين لدى وصوله
ـر رغدان العامر وعزفت الموسيقى
ـسلام الملكي الاردني واستعرض
ـلته حرس الشرف
كما حيت كلا من السفراء الاربعة
ـزفت الموسيقى السلام الوطنـي
ـدانهم واستعرض كل منهم حرس
ـشرف •

القائد العام

ـوم الجيش •
وحضر حفل الاستقبال السيـد
ـمر بدران رئيس الوزراء وزيـر
ـدفاع وعدد من السادة الاعيـان
ـئيس المجلس الوطني الاستشاري
ـدد من أعضاء المجلس وسيـادة
ـئيس الديوان الملكي الهاشمـي
ـرؤساء الوزارات السابقون والسيد
ـير البلاط وسمو كبير الامنـاء
ـماحة قاضي القضاة والسـادة
ـوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة

الاردنية من عاملين ومتقاعدين وكبار ضباط الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وكبار رجال الدولة وقائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية والملحقون العسكريون المعتمدون في عمان •

واقام السيد عزيز الكباريتي السفير الاردني في الدوحة حفل استقبال الليلة بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش •

وحضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء والسفراء وكبار رجال الدولة القطريين واعضاء الجالية الاردنية في دولة قطر •

وبث تلفزيون واذاعة قطر امس حديثا للسيد الكباريتي استعرض فيه تاريخ الاردن ونضال شعبه ومسيرته نحو التطور والبناء بقيادة جلالة الملك الحسين •

وكتبت الصحف القطرية بهذه المناسبة مقالات افتتاحية ، فكتبت صحيفة العرب القطرية في مقالها الافتتاحي اليوم تحت عنوان في يومه الوطني الاردن دوما على طريق الصمود تقول : اليوم تحتفل المملكة الاردنية الهاشمية بعيد الاستقلال ويوم الجيش ، وهذه المناسبة تمر على الاردن وجيشه الصامد على اطول خط للمواجهة مع العدو الصهيوني في ظروف دقيقة وخطيرة تمر بها القضية العربية بعد توقيع اتفاقية الصلح المنفردة بين مصر واسرائيل •

واضافت الصحيفة تقول ، اذا كان الاردن يحتفل بهذه المناسبة الوطنية وهو يواجه التحديات والاخطار فان الموقف الاردني كان ولا يزال موقفا مشرفا عهد عنه الصمود الاردني جيشا وشعبا في وجه العدوان الصهيوني المستمر وفي وجه التحديات التي افرزتها المعاهدة •

الاردن يحتفل

مضر بدران رئيس الوزراء •

يشرفني يامولاي وزملائي الوزراء ان نرفع الى مقام جلالتكم السامي اسمى ايات الولاء واجمل مشاعر التبريك بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش هذه المناسبة السعيدة التي يفخر بها شعب الاردن الوفي ابدا والمخلص دائما لعرشكم المكين

ان عيدنا بهذه المناسبة هو عيدان الاستقلال الذي بنيتموه جلالتكم ووطدتم اركانه والذي يزداد شموخا ورسوخا سنة بعد سنة وعيد الجيش الذي انشأتموه ورسمتم خطواته وبعثتم فيه من عزيمتكم الصامدة وتقاليدكم الموروثة المنبثقة عن مبادىء الثورة العربية الكبرى التي حمل لواءها جدكم المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه •

وفقكم الله يامولاي وحفظكم لبلدكم ذخرا وملاذا

كما تلقى جلالته برقيات التهنئة من السادة نائب رئيس مجلس الاعيان باسمه واسم الاعيان ورئيس المجلس الوطني الاستشاري باسمه واسم اعضاء المجلس والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية باسمه واسم كافة ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة وبرقيات التهاني من كبار رجال الدولة والمسؤولين والهيئات الرسمية والشعبية اعربوا فيها عن تهانيهم لجلالته بعيد الاستقلال ويوم الجيش وفخرهم واعتزازهم بقيادة جلالته للمسيرة الاردنية نحو التقدم والازدهار

وصدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على عدد كبير من ضباط وضباط صف وافراد الامن العام باوسمة مختلفة بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش

مع الاخبار

عادلا ولا ان نستعيد حقوقا مسلوبة يجري استلابها باستمرار وصلافة كل يوم •

ومن هنا فان المسؤولية الملقاة على جيشنا تكبر وتتسع بحيث تشمل كل المسؤوليات الملقاة على الامة • ولا بد لذلك من ان تصبح الامة كلها معبأة بروح هذا الجيش وانضباطيته وان يحشد الجهد كله في سبيل معركة المصير • ذلك ان المعركة قادمة وقادمة لاريب فيها ومفروضة على الامة العربية والاسلامية بأسرها • بل ان المعركة قائمة فعلا بكل مظاهرها العسكرية والسياسية والاعلامية والاقتصادية وهي مفروضة علينا ولا مفر لنا منها •

اننا في هذا اليوم لنحيي جيشنا العربي كشعلة متقدة لم تنطفىء ولم تضعف امام التجارب القاسية • هذه القوة التي خرجت من كل تجربة وهي أقوى مما كانت عليه وأشد مراسا وأقوى ايمانا بحتمية النصر • نحيي الجيش ونشد على يده ونحن اكثر ما نكون تقديرا لحجم المهمة وعظم المسؤولية واكثر ما نكون ثقة أيضا بقدرته وحكمة قائده الحسين الذي لا شك انه يرى الحقائق بلا أي وهم •

بازركان يهنئ

بازركان رئيس وزراء الحكومة المؤقتة في جمهورية ايران الاسلامية هنأه فيها بعيد الاستقلال وتمنى للشعب الاردني دوام التقدم والازدهار •

كما أكد السيد بازركان على اهمية توطيد العلاقات الاخوية القائمة بين الاردن وايران •

صد غارة

الشمال من نهر الليطاني

واطلقت المقاومات الارضية الفلسطينية نيرانها ضد الطائرات النفاثة الاسرائيلية امس وقالت وكالة وفا ان هذه المقاومات الارضية صدت الطائرات المغيرة • وقال سكان في جنوب لبنان ان بين الاهداف التي قصفت قلعة الشقيف التي تطل على نهر الليطاني •

وقد قصفت المدفعية الفلسطينية اللبنانية اصبع الجليل في الطرف الشمالي الشرقي لفلسطين المحتلة مما ادى الى اصابة اثنين من الاسرائيليين وامضى سكان المنطقة الليل في المخابىء

وقال راديو بيروت الحكومي ان مواقع المفرزتين النروجية والنيبالية في القوات الدولية الى الشرق من ذلك قد تعرضت ايضا للقصف لكن لم تتوفر اية معلومات فورية عن وقوع اصابات •

وقال راديو بيروت ان غارة امس الجوية استمرت ٣٥ دقيقة • ونسب الى انباء من جنوب لبنان قولها ان القذائف كانت تتساقط بمعدل ٢٠ قذيفة في الدقيقة

وذكر السكان ان حرائق اندلعت في تلال جنوب لبنان بينما استمر القصف المدفعي

وقالت ـ وفا ـ ان عدد القتلى نتيجة للغارات الاسرائيلية امس الاول بلغ عشرة منهم خمسة فدائيين

وقال مسؤولون فلسطينيون امس ان القصف الجوي والمدفعي الاخير قد جرى توقيته كما يبدو ليتفق مع محادثات الحكم الذاتي التي ستبدأ غدا والتي ستشترك فيها الولايات المتحدة •

واعلن ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ان الضربات الشديدة تهدف الى اضعاف مقاومة المنظمة لمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي مهدت الطريق لمحادثات بئر السبع حول الحكم الذاتي •

واضاف يقول ـ لكننا لن نستسلم ابدا •

وذكر مراسلو الصحف الموجودون في الجنوب اللبناني ان عدة مناطق من جنوب لبنان من بينها بعض المناطق التي ترابط فيها قوات الامم المتحدة تتعرض منذ فجر امس لقصف مدفعي عنيف من جانب القوات الاسرائيلية وميليشيا المحافظين

وذكر هؤلاء المراقبين ان المدفعية الاسرائيلية تقصف مناطق النبطية وهي مقر قيادة القوات الفلسطينية التقدمية في جنوب لبنان على بعد نحو خمسة عشر كيلو مترا من الحدود وعيشية وعرنون وريحان في القطاع الاوسط من جنوب لبنان •

اليوم عيد ـ بقية

وفي يوم الجيش يبرز امامنا شريط حافل بالاحداث سجله هنا الجيش الاردني الولاء العربي الانتماء بدماء جنده البواسل •

وقصة تأسيس الجيش الاردني هي فصل من فصول قصة التحدي ومعاجدة البطولة التي كانتها هـذا

البلد بكل رجولة وشرف ، وكانت نواة الجيش الاردني قد ولدت عندما اسس المغفور له عبدالله بن الحسين قواته الاولى بقوة سيارة مؤلفة من ٧٥٠ جنديا عربيا وقوة شرطة شكلت من ٥٠٠ جندي •

وفي عام ١٩٤٦ عام الاستقلال تشكلت نواة جيش الاردن وتشكيلات من كتائب المشاة والمدفعية وهندسة الميدان ، ورغم قلة تسليح هذه القوات وتعمد الانتداب البريطاني حرمانها من اسباب التسلح والقوة الا انها بما فطرت عليه نفوس ابنائها من ايمان وتضحية كانت هذه القوة هي الحامية للقدس ، وكانت عام ١٩٤٨ في مقدمة الجيوش لخوض معركة الامة العربية في فلسطين ، واستطاعت هذه القوات على قلة عددها وعدتها ان تصنع في معارك الشرف والرجولة التي خاضتها في فلسطين انتصارات وبطولات في تاريخها العسكري •

وفي عام ١٩٥٦ بدأ جلالة القائد الاعلى بعد ان عرب هذا الجيش يعطي اهتماما كبيرا للقوات المسلحة بزيادة حجمه ورفع مستوى كفاءته وتدريبه واعلاءه وتطوير تسليحه •

ولما فاجأ العدو الصهيوني الامة العربية في حزيران عام ١٩٦٧ بهجوم واسع ، ورغم عدم اكتمال استعداد قواتنا المسلحة الا ان جندنا البواسل خاضوا حربا باسلة ضد العدو الغادر ودافعوا دفاع الابطال وقد شهد لهم بذلك العدو قبل الصديق

وبعد حرب حزيران انصب جهد القائد الاعلى على اعادة تنظيم وتسليح هذا الجيش وبرغم قلة الامكانات الا ان الاردن استطاع ان يتغلب على الصعوبات ويعيد بناء قواته المسلحة على احدث وافضل الاسس • وجاء فجر الحادي والعشرين من اذار عام ١٩٦٨ ليتصدى جيشنا الباسل للقوات الاسرائيلية في معركة الكرامة ، واستطاع جند الاردن ، جند الحسين ان يردوا في هذه المعركة للعرب كرامتهم وان يقلبوا موازين القوى العسكرية ، وكانت الكرامة نقطة تحول في المواجهة العربية العسكرية •

وفي حرب تشرين عام ١٩٧٣ شهدت مرتفعات الجولان كفاءة قواتنا المسلحة الاردنية الباسلة وتضحياتها •

واذا كانت قواتنا المسلحة الباسلة تتحمل عبئا قوميا كبيرا وتقف على اطول خط للمواجهة والدفاع عن الامة العربية فهي في الوقت الذي تشكل فيه سنان الرمح للجيوش العربية الا انها تساهم في الداخل في مسيرة البناء والتطوير

ففي مجال البناء الداخلي تساهم القوات المسلحة في مجال الخدمات الصحية من خلال مديرية الخدمات الطبية الملكية حيث بلغ عدد المنتفعين من المعالجة الطبية التي تقدمها هذه الخدمات عام ١٩٧٨ ، عددا كبيرا من المواطنين يبلغ ٩٩٦٫٨٤٦ ـ

وفي المجال التربوي بلغ عدد الذين درسوا في مدارس القوات المسلحة حوالي ـ ١٧ ـ الف طالب وطالبة •

وفي مجال الانشاء والتعمير تساهم مديرية سلاح الهندسة الملكي مساهمة فعالة في كل المشاريع الانمائية ، وفي كل مجالات البناء والتطوير •

لجنة تقصي الحقائق تزور مخيم شنلر
رئيس اللجنة : نؤمن بحق الشعب الفلسطيني في العودة

عمان ـ وا ـ قام صباح امس اعضاء اللجنة الدولية لتقصي الحقائق بزيارة الى مخيم شنللر حيث اجتمعوا بوجهاء المخيم •

وفي بداية الاجتماع القى السيد عبدالرحيم جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير كلمة رحب فيها باعضاء اللجنة وقال انه يقيم في مخيم شنللر ٣٠ الفا من اللاجئين والنازحين الذين شردوا من ديارهم ليحتل ارضهم غزاة جاءوا من كل حدب وصوب •• واضاف ان الفلسطينيين والذين مضى عليهم ٣١ عاما ينتظرون العودة الى ديارهم وقد زادتهم المحن ايمانا وقوة وعزيمة •

واشار السيد جرار في كلمته الى اعمال القمع والاضطهاد والتشريد والتعذيب التي تمارسها اسرائيل ضد المواطنين العرب ••• ضاربة بذلك عرض الحائط بجميع قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن وهم يسيرون بخطى واسعة في عمليات الاستيطان والتهويد وتغيير معالم الاماكن المقدسة

وقال ان خيبة الامل والغموض واستمرار الاحتلال العسكري للمناطق التي لايزال يقيم فيها حوالي الثلث من اللاجئين والاجراءات العنيفة التي يمارسها الصهاينة وردود فعلها واستهتارهم بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وتنكرهم لها وعدم ظهور معالم لمستقبل واضح يستطيع الناس ان يبنوا عليه امالهم وامانيهم لاتزال كلها تغص حياة اللاجئين الفلسطينيين من جهة بل ومنطقة الشرق الاوسط من جهة اخرى

وقال ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يتطلع الى يوم قريب يعود فيه الحق الى اصحابه ويسود السلام ربوع هذه البلاد المقدسة فيعود هؤلاء المشردون الى ديارهم معززين مكرمين

ثم القى احد ابناء المخيم كلمة رحب فيها باسم سكان المخيم باعضاء اللجنة وقال بأن الشعب الفلسطيني لن يقبل بالوصاية لانه هو وصي نفسه ولن يقبل الحكم الذاتي ولن يقبل التجزئة ولن يقبل بان تكون القدس يهودية ولن يقبل بديلا عن فلسطين

واضاف اننا لانريد من الدول المحبة للسلام سوى ان تقف الى جانبنا فقط ولا تريد من احد يتكلم باسمنا ولا في اي مجال او مناسبة •

وقال ان الشعب الفلسطيني يستطيع ان يشرح للعالم قضيته كاملة ولن يقبل من احد ان يمثله سوى منظمة التحرير الفلسطينية

وقال ان الشعب الفلسطيني يتقدم بشكره الى جلالة الملك الحسين على مواقفه المشرفة في هذه الظروف العصيبة •• وان ما بذله الاردن بقيادة مليكه كان من اعظم المواقف وكان له الاثر العظيم في نفوس ابناء الشعب الفلسطيني •

وبعد ذلك القى رئيس اللجنة كلمة قال فيها •• اننا نحن هنا باسم مجلس الامن الذي يعتبر اعلى سلطة فيما يتعلق بالسلم والامن بالاضافة الى ان اللجنة تضم اعضاء من ثلاثة دول هي بوليفيا وزامبيا والبرتغال • وقال ان مهمتنا تتعلق بالتعرف على مشاكلكم وتقديم تقرير بها الى الامم المتحدة •

وقال اننا نؤمن بالبيان العالمي لحقوق الانسان الذي يدعو الى حق كل انسان بالعيش اينما شاء كما اننا نؤمن بحق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه •

واكد بان اللجنة سوف تنقل الحقيقة الى مجلس الامن الدولي بالاضافة الى نقلها الى بلدان اعضاء اللجنة •

واعرب عن خيبة امله لرفض السلطات الاسرائيلية السماح للجنة بزيارة الضفة الغربية •

ثم القى السيد محمد الصيرفي سكرتير اللجنة الوزارية لاغاثة النازحين كلمة بين فيها الاوضاع القاسية التي يمر بها النازحون واللاجئون

وقال ان الحكومة الاردنية تتكلف سنويا ٣٦ مليون دولار لاغاثة النازحين واسكانهم بما في ذلك تزويد المخيمات بالخدمات العامة وقال بان هذه المصاريف تشمل ستة مخيمات يقيم فيها ١٣٠ الف نازح •

في ذمة الله

احر التعازي
أمس طوى الموت عددا من ابناء هذا البلد
في عمـان :
انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج نعمان عبد المنعم القزعة
عن عمر يناهز السبعين عاما
وفي البقعـة
انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
زكيـة عمـر حمـزة
زوجة السيـد عمر حمزة
وفي نابلس :
انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
مفيد راشـد عبد الهادي
عن عمر يناهز الستين عاما
وفي عصيرة الشمالية
انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سعيد محمد عبد الله بكـر
اثر مرض عضـال •
في الخارج
في السعودية :
انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
علـي عـوض الربيـع
اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز الخامسة والثلاثين عاما
وفي الكويـت :
انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة بهية محمـد جـرار
وفي بغـداد :
انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمـود محمـد مـراد
اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز السابعة والعشرين عاما
والاخبار تتقدم من ذويهم باحر التعازي وترجو الله ان يرحمهم جميعا ويسكنهم فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

قبل ملايين السنين

العالم لم يكن في وضعه الحالي

– يعكف علماء في جامعة برمنغهام الانكليزية على تحليل قطع من صخور البزالت استخرجت من قاع المحيط ، ويقدرون عمرها بملايين السنين

ويقول الدكتور جون تارني ، من دائرة العلوم الجيولوجية في الجامعة ، ورئيس فريق هؤلاء العلماء : نرجو ان نتمكن من التعرف على كيفية تكون الغشاء الذي يلي قشرة الارض مباشرة . وغايتنا ان نكتشف كيف تكونت قشرة المحيطات ثم تحولت الى ما يسمى قارات . وعملنا هذا يشبه الى حد ما البرنامج الفضائي ، اذ ان معلوماتنا ضئيلة عن المحيطات العميقة والتي لم يكن في الامكان حتى الان الوصول الى قيعانها .

والواقع ان هذا المشروع الذي تشترك فيه عدة دول ، بدأ في العام ١٩٦٨ . فقامت السفينة الاميركية غلومار تشالنجر للحفر في اعماق البحار بستين رحلة منذ ذلك الحين في المحيط الهندي والمحيط الهادي والبحر الابيض المتوسط وهي تقل في كل رحلة فريقا دوليا من العلماء . وقد سافر معها الدكتور تارني وفريقه الى المحيطين الاطلسي والهادي وفي كل رحلة تجمع السفينة عينات مما لا يقل عن ١٢ ثقبا تنقرها في قاع البحر وقد عثرت على اخر العينات الصخرية على عمق ٥ر٦ كيلو متر في المحيط الهادي ، ويقدر ان عمر العينات الصخرية لايقل عن خمسين مليون سنة ويقول العلماء عنها انها شابة بالنسبة الى عمر قشرة الارض .

ويوضح الدكتور تارني ذلك بقوله : ان معظم البحار التي نعرفها اليوم لايعود تاريخها الى ابعد من مئة مليون سنة ، بينما عمر الارض يقدر بحوالي ٤٥٠٠ مليون سنة والمحيطات ، مثل الاطلسي ، شابة نسبيا ولكن سبقتها محيطات اخرى اصبحت الان قارات ، وكذلك كانت الصورة عكسية في الماضي السحيق .

ويساعد تحليل الصخور الدكتور تارني وغيره من الجيولوجيين على معرفة اعمار المحيطات والقارات ، واين وكيف انتقلت من مكان الى اخر تدريجيا عبر مئات الملايين من السنين . فهم يقولون مثلا ان جنوب افريقيا كانت يوم من الايام في حوض الارجنتين بدليل ان تضاريس المياه العميقة مازالت محتفظة بشكلها الاصلي تقريبا . كما ان الصخور التي استخرجت من حوض الارجنتين مؤخرا قريبة الشبه جدا بالصخور التي عثر عليها في جنوب افريقيا . ويقولون ايضا ان الهند كانت في الايام الغابرة قريبة من منطقة القطب الجنوبي قبل نحو مئة مليون سنة ، وان البحار تتسع او تضيق تدريجيا كل سنة في هذه الايام .

ويقول الدكتور تارني ان المحيط الاطلسي يتسع بمقدار سنتمتر او سنتمترين كل سنة فيما تتقلص البحار الاخرى مثل المحيط الهادي ، ويرجع هذا العالم ان البحر المتوسط كان في الزمن البعيد اكبر بكثير مما هو اليوم .

ويدرس الدكتور تارني وفريقه عينات الصخور بواسطة جهاز فلورسانت اوتوماتي لاشعة اكس يمكنه تحليل ٦٠ عينة في اليوم الواحد . وتسحق العينات الصخرية الى أن تصبح طحينا ناعما ، ثم تضغط في اقراص صغيرة بحجم اقراص حمرة الخدود التي تستعملها النساء ، الا ان لونها يكون رماديا ومن ثم يصور الجهاز باشعة اكس كل عناصر العينة ويسجل نسبها المئوية ، ويهتم الدكتور تارني وفريقه اكثر ما يكون بعناصر التفاعلات البيولوجية التي تظهر في اصغر النسب وادقها ، اذ يستشفون منها التغييرات التي طرأت على الثرى وبالتالي على قشرة المحيط .

ويوضح الدكتور تارني ذلك بقوله ان الثرى – اي الغشاء الذي يلي مباشرة قشرة الارض يتحرك كل الوقت ، غير ان هذا

الغشاء الحار يرتفع كل عشر او عشرين سنة في اي مكان ويقذف حمما . ويحدث هذا

حيث توجد تلال في وسط المحيط وتكون النتيجة تواجد مياه ضحلة وتحت الحمم تتكون طبقة صلبة

ربما بسماكة ٦٠ كيلو مترا . وفي النهاية تعود هذه الطبقة الى الغشاء وتتسرب تحت قارة

من القارات مثلا ، وتكون النتيجة منطقة مليئة بالبراكين

مثل التشيلي واليابان » ومن شأن هذا التسرب ان يتسبب كذلك بترسبات معدنية على طول حواشي القارة » ويهمنا الان ان

نعرف كل مانستطيعه عن العمليات المتعلقة بتحرك الغشاء وما ينشأ عنه من تغيرات وعن طريق دراسة كيمائية صخور

البزالت نستطيع معرفة الغشاء الذي جاءت منه وتاريخه . ونستطيع كذلك ان نعرف كيف تكونت الطبقات الصلبة

وكيف انتشرت ، وكيف تحولت قشرة البحار الى قارات ، وكيف انفصلت القارات وتباعدت .

وهذا البرنامج الدولي للبحث في اعماق البحار يكلف عشرات الملايين من الدولارات في السنة . ومع انه يكلف اقل من البرامج الفضائية ، فانه

مكلف على كل حال . وتسهم فيه بريطانيا بمليون دولار في السنة ، كما تسهم فيه بمبالغ اخرى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمانيا واليابان وفرنسا »

الموضة لهذا الموسم
اقتناء السجاد

على الرغم من عزوف الناس عن الفن الفكتوري والامتناع عن اقتناء ما يمت اليه من المفروشات والسجاد بحجة ان لا ذوق في التصاميم ولا توحي بالراحة وانها كثيرة الزخارف ، يظهر انها عادت الى الواجهة وان الناس استفاقوا على اهميتها ودقة صناعتها .

لقد تهافت الناس في الماضي على قطع الاثاث التاريخية التي تعود الى العصر الفكتوري والتي

اصبحت ثمينة جدا لاهميتها وسرتها وانجهت الانظار ايضا الى السجاد الفكتوري واقمشة اللينو والمنسوجات والخزفيات وورق الجدران التي تحمل جميعها رسوما فكتورية .

ويوجد لدى مصانع السجاد في بريطانيا رسوم

وتصاميم لسجاد يعود الى القرن التاسع عشر ويستلهم غيرهم النقوش من السجاد الذي يعود الى عهد الملكة فكتوريا والموجود في متحف فكتوريا والبرت في لندن .

واذا عدنا بالذاكرة الى كراهية الناس للطراز الفكتوري خلال العقود التي تلته ، فاننا نصاب بدهشة كبيرة ونحن نلاحظ عودة المواطنين الى اقتناء السجادات ذات النقوش والرسوم الفكتورية والتي تتميز خطوطها والوانها الواقعية واستدارة جوانبها .

ويسود في اي فترة من الزمن طراز خاص جامح وعودة الى طراز اقدم . فان العهد الفكتوري كان يحرص على اقتناء السجادات العجمية الاصلية والمحاكة بواسطة الالة . وقد استمر الاقبال على اقتنائها حتى يومنا هذا . وكانت تلك السجادات تتقيد الى حد ما ، بالنسبة لرسومها ، بالطراز الفكتوري .

وقد حرص مصممو الرسوم التي تعود الى عهد فكتوريا على مراعاة استدارة الرسوم والالوان والنوعية التي تعد من اجود المصنوعات المعدة اما للاستهلاك المحلي او للتصدير وان نسيجها مؤلف من ٨٠ بالمئة من الصوف و ٢٠ بالمئة من النايلون .

ويتم صنع السجاد بواسطة مغازل وانوال خاصة لا تتسبب باي ازعاج للذين يديرونها ويحولون النسيج الى المعدات التي تطبع الرسوم عليها وبذلك يخفضون نفقات صنعها .

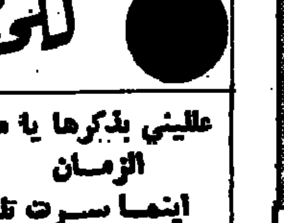
ويلاحظ ايضا طغيان الطراز الفكتوري في السجادات التي توضع على السلالم وقاعات الاستقبال ذوات الحواشي المزخرفة .

ويوجد ما يقرب من ١٢ طرازا يميز العهد الفكتوري تنتجها معامل هيو ماكي في مدينة درام الانجليزية ،وتعد هذه المصانع اول من اعتمد الطراز الفكتوري الذي كان شائعا في القرن التاسع عشر .

في مثل هذه الجميلة قالوا !

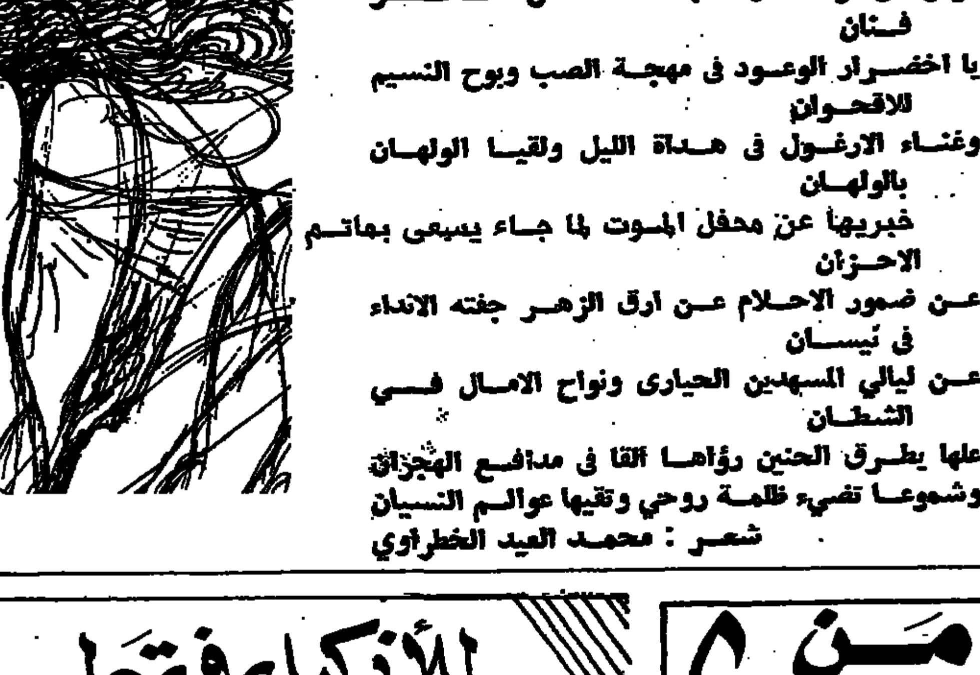


حبيتي . ان يسالوك عني
يوما ، فلا تفكري كثيرا
قولي لهم بكل كبرياء
يحبني .. يحبني كثيرا
صغيرتي . ان عاتبوك يوما
كيف قصصت شعرك الحريرا
وكيف حطمت اناء طيب
من بعد ما ربيته شهورا
وكان مثل الصيف في بلادي
يوزع الظلال والعبيرا
قولي لهم : انا قصصت شعري
لان من احبه .. يحبه قصيرا ..



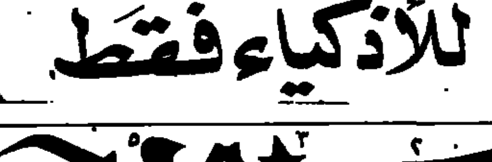
للحياة والحب

الازمنة والظلال



علليني بذكرها يا مغاني .. فلقد تهت في دروب الزمان
اينما سرت تلثم العين ذكرى من هيامي بها .. ومن تحناني
صور لم تزل تعيش بفكري حلها نابضا يحلو الاماني
جنحتها الاشواق فهي نشاوى راقصات في موكب ارجواني
كيف انسى وفي شفاهي بقايا من هواها مدلهات صوان
وبسمعي من صوتها اغنيات ذاب من رقة لها وحواني
وبكفي براعم من ورد زاهيات تتيه في عنفوان
كرموز في لوحة رسمتها لمسات من شاعر فنان
يا اخضرار الوعود في مهجة الصب وبوح النسيم للاقحوان
وغناء الارغول في هداة الليل ولقيا الولهان بالولهان
خبريها عن محفل الموت لما جاء يسعى بماتم الاحزان
عن ضمور الاحلام عن ارق الزهر جفته الانداء في نيسان
عن ليالي المسهدين الحيارى ونواح الامال في الشطان
علها يطرق الحنين رؤاها القا في مدافع الهجران
وشموعا تضيء ظلمة روحي وتقيها عوالم النسيان

شعر : محمد العيد الخطراوي



للأذكياء فقط



هذا الرسم مكون من ١٩ قطعة يمكنك تكوين نفس الصورة بالقطع الموجودة خارج الرسم لكن احترس .. يوجد ثلاث قطع زائدة .. هل تستطيع معرفة القطع الزائدة خلال ثلاثة دقائق فقط ؟





– من النظرة الاولى قد تظن بينك وبين نفسك ان هذا الخيال لهذا الصياد .. لكن لو دققت النظر لاكتشفت ان الخيال يختلف عن الصياد في عشر اختلافات .. حاول اكتشافها بنفسك خلال دقيقة ونصف فقط ...

تعال نتسلى

في السطر الثالث الافقي اسم فنان اجنبي مشهور .. تستطيع اكتشاف الاسم بنفسك اذا تمكنت من تعبئة المربعات العمودية فقط !

١ – يحضر ٢ – فاكهة صيفية معكوسة ٣ – برق ٤ – قياس ارضي ٥ – عكس نهار ٦ – ورد معكوسة ٧ – وادي ٨ – نسبة الى سوريا ٩ – مسرحية لفيروز معكوسة ١٠ – مدينة بالضفة الغربية معكوسة ١١ – قوة الرقم ١٢ – ممثل لبناني كوميدي راحل معكوسة ١٣ – جمع بنت معكوسة !



من هو ؟

اعداد
غاندي عويس
– عمان

المؤسس الاول للاشتراكية العلمية يتالف اسمه من مقطعين وتسعة حروف
٦ ، ٥ ، ٧ – من الافعال
١ ، ٨ – حرفان متشابهان
٢ ، ٣ – قياس ارضي
٩ ، ٤ – مرض خطير

– مكتشف الجراثيم –الميكروبات
– يتالف اسمه من مقطعين وثلاثة عشر حرفا .
٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ – الاسم الاول لمغني اردني
١ ، ٢ – حرف نصب
١١ ، ١ ، ٢ ، ٦ – اسم علم مذكر
١٣ ، ١٢ ، ١٣ ، ٩ – صياح الديك
١٠ ، ٨ – عكس طازج
١١ ، ٧ – هل استفهام
١٠ ، ٩ ، ٥ – حرف هجائي

اعداد
حسام المطماطي
حي المعانية

– مطرب اردني يتالف اسمه من مقطعين و ٨ حروف
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ – علم مذكر
٦ ، ٧ – من اسماء الاشارة
٢ ، ٨ – بمعنى ود

اعداد
حنان المطماطي
حي المعانية

– ممثل اجنبي يتالف اسمه من مقطعين و ١١ حرف
١ ، ٢ ، ٣ – اسم علم مذكر
٦ ، ٩ – للتعريف
٦ ، ١١ – متشابهان
١٠ ، ٩ ، ٢،٨،٣ – عكس هاتف
٩ ، ٨ ، ١٠ – من انواع الفاكهة

اعداد
اسعد محمد اسعد بدر
الزرقاء

– ممثل اردني يتالف اسمه من مقطعين و٩ احرف
٦ ، ٨ ، ٩ – تلفظ للكبار
٢ ، ١ ، ٤ – اسم علم مذكر
٧ ، ٨ ، ٩ – يفرح الناس به
٦ ، ٣ – مادة قاتلة

اعداد
عدنان عمر ياسين –
مطرب سعودي يتالف اسمه من مقطعين و٩ احرف .
٦،٨ – ود
٥،٤،٩ – علم مؤنث
٢،٨،٣ – علم مذكر
١،٩،٧،٨ – بالصحراء

دعاء

اللهم اغفر لي خطاي وعمدي ، وهزلي وجدي .. وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت .. وما اخرت .. وما اسررت .. وما اعلنت .. انت المقدم .. وانت المؤخر .. وانت على كل شيء قدير !

اشارات

مؤلفة .. ممثلة ...

– دموعها كحبات اللؤلؤ تزين صفحة من الجواهر .
والحق يقال انها كريمة بذرف الدموع الى ابعد الحدود . .
فما ان – تكمش – عينيها حتى تنساب كجدول يروي خديها الاحمرين . . . .
ممثلة مسرحية رائعة .. رغم انها لم تقف على المسرح قط .
مؤلفة ممتازة ذات خيال خصيب وواسع رغم انها لم تمسك القلم لهذه الغاية قط ..
فما ان اسألها حتى تؤلف لي الف قصة وقصة . .
تجادلني بقلب مفتوح وبديهة حاضرة . . .
كلماتها منمقة كأنها الواقع بعينه – اذ تحرص على الحبكة القصصية في الاكاذيب ..
وما ان ابدي اعتراضا حتى تكمش – عينيها تفتحهما فينساب جدول من الدموع على صفحاتي خديها . .
فارق واستعيذ بالله من الشيطان واقول ان بعض الظن اثم . . ..
ثم اطلبها السماح . .
وهكذا حتى ادركت حقيقتها كاملة . فهجرتها . ..
وحينما ايقنت من عزمي اخذت تتوسل الي . . .
فاهملتها ... ومضيت
ترى . هل انا خاطيء ..

صالح صلاح شبانه

حكمة اليوم

السبب الذي يجعل التاريخ دائما يعيد نفسه ان كثيرين من الناس لا يصغون اليه في المرة الاولى !

حظك

* الابواب مفتوحة أمامك والمستقبل مرهون بحسن تصرفك الان فلا داعي للخوف والتردد ، ولكن يجب عليك ان تكون واضحا في مواقفك واثقا من نفسك كي يحترمك الاخرون وتفرض اراءك عليهم .
من الناحية العاطفية أنت الان في فترة من القلاقل تكثر فيها الاقاويل والاكاذيب . لا تصدق الا نفسك واتبع ما يمليه عليك عقلك دون خوف .

عالم غريب



* يحلق سرب من البجع فوق البحيرات وخلفه تطير جماعة من الخفافيش المعروفة باسم – صيادي السمك – وهذه الخفافيش لها فم أكبر من المعتاد ويشبه فم الارنب .. ويحط البجع على سطح البحيرة تتقاذفه الاسماك فيأكل الكبير منها وتسرع الخفافيش لالتقاط الاسماك الصغيرة . .

عزيزتي نانسي

زيزتي نانسي

تصغرني بثلاثة . سنواتبينما
ري ستة وعرون عاما ....
عتقد ان سني بالاضافـــة
يالي العلمية والاجتماعيــة ،
هلني لحل مشاكلي التي قــد
ستوجب الحل علما بانـــي
يرا ما وقفت وقفة المعتقـل
ل مشاكل عاطفية وغيرهـــا
سدقاء لي وغيرهم الا انني
يزت عنحل مشكلتيوتدهورت
لي : احببتها لدرجة اكـون
بجزا عن وصف حبي وتعلقي
ا حيث كل شيء يذكرنيبها
انت من اهلها الكثير مـــن
عابلات والتهديدات حســـب.
زوالها وبكل مرة كانت صادقة
نبها وعهدها لي الذي قطعته
لى نفسها فعندما كانيحصل
يننا اي سوء تفاهم كان الحب
ينتصر بالنهاية ونعود اكثـر
رقا ومحبة لبعضنا البعض :
ا متزوج وهي تعلم ذلـك ،
معظم اهلي على اطـــلاع ،
يعرفون انني ان اجلا اوعاجلا
اقترن بحبيبتي حتى زوجتي
رف ذلك لان زواجي مـــن
بل كان مجرد غلطة وكنـت
ا ضحية هذه الغلطة حيث ،
فعت الثمن الكبير لهذهالغلطة
هو زواجي بمن لا احب قـــط
الله وحده يعلم بحالي وصادف
ن رأتني حبيبتي الثانية هذه
ات مرة ومصطحبا معـــــي
سيارتي شقيقة زوجتي قادما
يها من المستشفى واتجهتـا
منزل وكالمعتاد كانت رغبتي
النشوة تطرق قلبي في ان ،
رى حبيبتي مساء ومررتمن
مام منزل الحبيبة اطلقتعنان
الزامور ، وخرجت وابتسمت لي
بسامة ظننتها طبيعية لكنها
صفراء واعلمت من معي انهذه
هي التي دوما اكلمهم عنهـــا
الشرر ينطلق من عيونهـــا
تجاهي مرة وتجاه اهلي مـــرة
اخرى والمشكلة صباح اليـــوم
التالي فوجئت بنبأ منحبيبتي
تقول بصيغة الرجاء بـــعدم
اتصالي معها وقطع ما بيننـا
كثيرا وعلمت اخـــيرا - ان
السبب هو وجود تلك الانسانة
البريئة معي حيث اطلقـــت
صاحبتنا كل الشكوك والتهـــم
علي وبان من معي هيصديقتي
ليست شقيقة زوجتي علمـــا
. حبيبتي المذكورة قد عانـــت
كثيرا - ومثلما عانيت انا مـع
اهلي ومجتمعي لحتى ما بقينا
لينتصر حبنا الصافي وبالتالي
لا اعرف من اين لها هذا الاتهام
الذي وجهته لي علما انني
لا املك سواها هي وحدها التي
خلقت من اجل سعادتي ولكن
لماذا تشقيني هكذا وكيف يكون
لي صديقة او عشيقة وانـــا
الذي هجرت ونسيت كل مـــن
حولي لابقى لها وحدها ، عمر
حبنا حوالي سنتين كنا فيبداية
الامر نخرج سويا ليعرف كلمنا
الآخر على حقيقته ولما بدات
اتعلق بها وبحكم العـــادات
العربية مجتمعنا الاردني لـــم
ارغمها ولم الح عليها كثيـرا
الخروج معي لمعرفتي انها ايضا
بشوق كبير لي وللجلوس معي
الا ان الظروف هكذا وهذا ما
كانت تسمعني اياه هاتفيا .
هنا ولايماني انها ستكونلكي
يوما ، كنت ارضى بالواقع
المر هذا ولغاية الان انني على
اتم الاستعداد ان اتقدم سريعا
لطلب يدها رغم اتهاماتهـــا
اللا معقولة ، كنت اظن ومـــا
زلت انها ملكي وانها خلقتمن
اجل سعادتي هذا ما كنت اشعر
به منها لكنها نتيجة بعدهـــا
عني اصبحت اشعر انها بعيدة
جدا - جدا - جدا فهل ارادت
بهذا ان تمتحنني او تخدعني
ولماذا ؟ لكن يمكن ذلك لانني
اعرفها طيبة القلب ومتسامحة
لكن حتى لو انها ما اقتنعـت
بقولي واعتبرت ما حصل غلطة
لماذا لم تغفرها لي ؟ ومن هنـا
اصبحت صعب جدا ، فهي كل
امالي وما في حياتي الباقيـة
واتساءل لماذا هذا العذاب ،
والفراق وانا بمعنى الكلمة بريء
هل كل هذا لانني لم اقصد او
احاول الاساءة اليها طيلة هـذه
المدة وهل من الحرام ان تخرج
معي بسيارتي شقيقة زوجتي ،
لاوصلها لبيتها ، ارجوك ماذا
افعل ارشديني واريد الاجابة بكل
دقة لانني اخاف ان تأتي اللحظة
التي لا استطيع جمح كبـــاح
نفسي وانهال عليها بما لا يليق
لها ، او حتى انني اخاف ان
اضطر لزيارة ذويها وطلب يدها
منهم هم يعرفون القصة كاملة
لكني اخاف ان رفضت هـــي
بذلك امام اهلها ان اضطر ،
واجبرها مكرها - واقوم بتسليم
وثائقها لذويها . لينتقموا لـــي
ثمنا لحبي واخلاصي القاطع ،
لها ومن اجل انها تلاعبـــت
بعواطفي وبالتالي تدفع ثمنـا
لاتهامها الظالم لي .

الحائر ابو هانـي

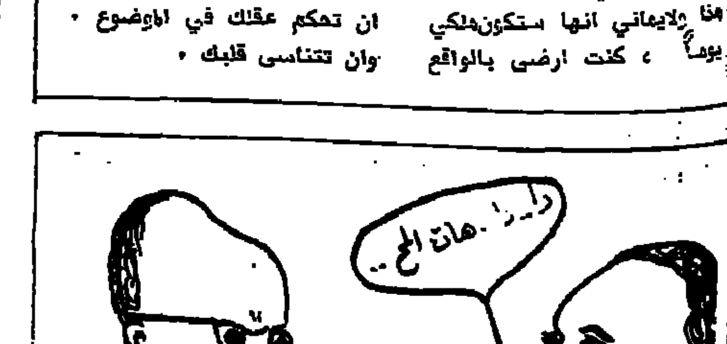
عزيزي ابو هاني

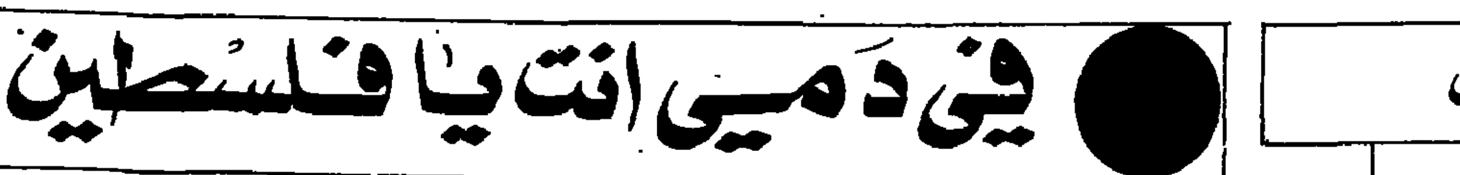
- لم يكن الزواج في يوم من الايام حلا لمشاكل الحب :.... فمعظم مشاكل الحب التـــي تنتهي بالزواج تبوء بالفشل بعد مرور عدة سنوات حيث تجد ان الحب قد تبخر فجأة .

كان عليك بعد ان شاهدتك مع شقيقة زوجتك ان تقابلهـا وتشرح لها الامر .. ما دامـت هي تعرف انك متزوج .. لكن لماذا تعتقد انها قطعت علاقاتها بك لمجرد انها شاهدتك مـع شقيقة زوجتك .. اليس مـــن الارجح مثلا انها فكرت كثيرا في مستقبلها معك ...

اليس من المعقول انها فكرت اليس من المعقول انها حزنت على زوجتك التي ستخطفها هي منك اليس من المعقول انهـا فكرت بمصيرها بعد الزواج ، منك او بمصير زوجتك الاولى .

انصحك بان تلتقي معها في بيت اهلها ولا سيما كما تقول ان اهلها يعرفون قصة حبـك لها وانك تنوي الزواج منها .. وحاول ان تتحدث معها بصراحة وان تعرف رايها في كل شيء، لان الحوار بينك وبينهـــا سيخرجكما حتما الى حـــل معقول فاذا كانت بعد حوارك معها لاتزال تحبك وتريد الزواج فتقدم لها واذا وجدت انهـا غيرت رأيها فما عليك سوى ان تنساها فالحب من طـــرف واحد لا يقود الى حل ...... ونصيحتي قبل الزواج منهـا ان تحكم عقلك في الموضوع . وان تتناسى قلبك .





في دمي انت يا فلسطين

اذكر انني كنت نائما وانـــا طفل صغير تحت شجرة فـــي حديقة بيتنا في يافا عروس البحر ، حين جاء ابي ليوقظني من نومي وهو يصرخ .. افقت على صراخه الذي افزعني وقلت له ما بك يا ابي قال لي : انهض نريد الرحيل ، قلت له : الى اين يا ابي قال : هيا اسرع فالقوافل الراحلة تنتظرنا .. قلت له : لماذا يا ابي سوف نرحل .. لم يبال وامسكني من يدي وانـــا اصرخ وابكي لماذا نحن سوف نرحل .. حملني ابي بين يديه ومسح الدموع من عيني وقال لي وعيناه ترغرغان بالدموع قال : لقد سقطت يافا بلدنا في ايدي العدو .. قلت له : كيف يا ابي قال لي ما زلت صغيرا وحين تكبر تفهم كل شيء .. قلت له : اذاً يا ابي لن نعود الى بيتنا ولن انام في حديقتنا مرة اخرى ولن العب مع اصدقائي تحت الاشجار .. ولن نذهب الى البحر عند المساء .. كيف يكون ذلك يا ابي .؟ نظر الي مرة اخرى وسقطت دموعه وقال لي هذا هو قدرنا يا ولدي هيا بنا نمضي لنرحل من هذا المكان ، قبل ان يداهمنا العدو ويقتلنـا بكيت بكاء لشدة ما رايت من حزن على وجه ابي ....

وسارت القوافل راحلـــــة وتعرضت القوافل الى الغـــارات الوحشية وقتل منا من قتل ..الا اننا وصلنا المكان الذي رســـت به القوافل حيث كان المكان - القدس وسكنا القدس وبدا ، ابي يحكي لي حكايات من يافا عروس البحر وفهمت كيف ان ، بلدنا يافا والبلاد المحيطة بها سقطت بايدي الصهاينة وحزنت حزنا شديدا ومضت الايـــام والسنين وكبرت واصبحت شابا واقسمت ان ابقى في حدادمع نفسي حتى تعود الارض الـى اهلها ... ومضت الايام لـــم يكن لي مفر من الزواج وتزوجت ابنة عمي وانجبت منها طفلا ، واصبح عمر طفلي ثلاث سنوات واخذ يلعب مع الاطفال فـــي ارض القدس وانكرحين تناقلت الاخبار ان الحرب على الابواب مع العدو فرحت وذهبت فـــورا وانضممت الى صفوف المقاتلين وبدات المعركة ..؟ لم يحالفنا الحظ في المعركة بعدما قاتلنـا العدو واستشهد منا من استشهد ورجعت الى بيتنا في القدس ، وسالت عن طفلي فقالوا لي انه نائم تحت شجرة في حديقة البيت ; فزعت ولم اصدق فلقد تذكرت نفسي تذكرت ابي .. تذكرت يافا عروس البحر ... ذهبت الى ولدي مصرعا الحزن يعتصر قلبي .. ايقظت ولدي وقلت له : هيا يا ولدي قال لي الى اين يا ابي قلت له .... سوف نرحل قال لي .. لماذا .. قلت له ما قاله لي ابي في يافا وسارت القوافل راحلة وافترقت القوافل عند الحدود وتوزعت على البلاد العربية وكانت قدماي ، حين رفعتها عن الحدود كانـت البقعة الاخيرة من فلسطين ومن تلك اللحظة اصبحـــت فلسطين حكاية بين النـاس حكاية شعب وارض وقضية ..؟ ومضى على حكايتي هذه واحـد وثلاثون عاما لكن مهما اشتـد ظلام الليل وطال فلا بد ان : يشرق الشمس من جديد ويأتـي فجـر النصـر ....؟

فلاح الغريب

كلمـات

لو حلت دموعي لاكتشفت فيها الخوف عليك والخوف منـــك والحنين لك واللهفة عليك .

ان اصعب ما في الحيـاة ان لا يجد الانسان انسانا يكلمه، والذي اذا كلمه فهمه .. واذا فهمه صبر عليه واذا صبر عليه

صبر على اخطائه وعلى خطاياه وعلى فمه عندما يرفـــضن ان يتكلـم .

عزيزي .. هل رايت دمـوع العذارى تتكلم .. واذا رايتها هل فهمتها ؟ واذا فهمتها هل احترمتها ودعوت من اجلهـا ؟

محمد الجبور - المفرق

همسة من مقبرة الاحياء

الموت ، هل تخافونه ؟ لـــن تخافوه بنه لن يقبلكم فـــي مؤسسته الا بعد خبرة طويلـة في مجالسه لسنين طويلة .

وكيف تعملون في هـــذه المؤسسة ؟ نياما مع ان خبرتكم فيها ذهابا وايابا وعملا .ذلكم هو الموت ، ترى كيف نستطيـع نسيانه .بعد ناسوه ولكن عن طريق حياة الحياة او حياة الموت ترى ما رايكم ايها الاحياء.. انموت احياء ام نحيا امواتا ؟ لا هذه ولا تلك .. فسنحيا احياء ولكن لا بد ان ياتينا الموت ، ونحن الاحياء من قبل ، ولكننا ولمجد لنا ،سنحيا حتى لو كنا امواتا .

محمد احمد داودالجيوسي
عمان

غزليـات

امحو كل الارقـام وامحـو كلمـات
حتى لا تبقى ذكريات
تأخذها الريح
او يجعلها الزمـان فى عالم النسـيان
اكتب وامحـو
الى ان يصحـو الزمـان
ويصحو قلبـك
ويعترف بحبـي
موجـودا فى عالـمك
ذلك العالم الذي احلـم بـه
منذ ان كتبه زماني فى
المـرة الاولى

غانـم الصراوي

من المخدوع فى المخدع ؟؟؟

خلوت وذاتي فى المخدع
جلســت اليهـا احاورهـا .. اناجيها
اضاحكهـا .. وما البث من الاعمـاق ابكيها
ايا ذات .. ؟؟
وقفت اليها اسائلها .. ودمع العين يرميهـا
اليس النهج ان نحيا .. ولن نحيا .. ؟؟
والا فكيف زهرتنا بغـير الدمـع نرويها ؟؟
اليس الخـير ان نبكي .. وان نبكـي ؟؟
والا فكيف زهرتنا بغـير الدمـع نرويهـا ؟؟
فلتصمتي .. اذن يا ذات
ولتتركي هائمـا .. ابحث عن وطني الذبيـح
واستقي من الذكـرى .. معالم عن ابي الجريح
فحين اوصاني .. تألم :
لا تبق بلا وطـن .. والا لن تجد الضريح ؟
ضحكت .. ودوت الاجـواء وقلت : - فى مهب الريح
وحين مـات !! .. بعد ان صلى الغروب .. اسـدل السـتار
قـال : قـه شـر ذاتـه يا مولاي ليسـتريح ؟؟

يوسف محمود الديك

صراع الحياة والحب

الحب ينتصر على الحيـــاة المتشائمة في نفوس بعضـــن الاشخاص يطاردها يحاصرها ، يخنقها ويبعثر حطامها فـــي نفوس المتشائمين .

الحب يطارد لحظات التشاؤم في نفوس الناس يقلعها مـــن جذورها ويدفعها الى اقاصـي الابعاد لكن سرعان ما تغدو في اعماق الغيوم الرمادية فـــي السماء وسرعان ما تسقط على اصحابها المتشائمين لتفسدمن حول اهلها من طبقات الشعب السعيد ويساعدها في ذلك الوقت الذي يقتل الحب الصادق يصوب الى صدره السهـــــام ... يجرده من الحنان والرقة يقتلع من مقلتيه تلك النظرات الرقيقة العذبة التي يوجد فيها الحنان والجمال وتعيد الى نفوس اصحابه المتفائلين بالسعـــادة والهناء بالحزن والالم المتوهج بنار الفراق والشوق اللاذعين .

مروان عبيدات - اربد

معان حقيقية

- الام غابة حب يقطنها الحنان
الامل اشعة سحرية مصدرهـا التفاؤل
العتاب - بحر ظلام ترسو فيه سفن الالم ومراكب القنوط
الصداقة - شجرة كبيرة ثمارها الحب وجذورها السعادة وسيقانها الثقة واوراقها الايمان .

صلاح جميل بلو



في مثل هذه الجميلة.. قالـوا !!

لا تحدثني بالتلفـون .. لا تتصـل بـي
لا تكتب لـي .. لا .. لا ... لا ...
منذ ان عرفتك عرفت معنى كلمة لا ....
قبلك كانت حياتي كلها .. نعـم ..
اليوم وبعـد ان .. تعودت على كلمة لا ..
صــارت لا .. كل شيء في .. حياتي
لا اكـل ... لا اشرب ... لا ..
انـــام .. لا اكتب ..
لكن صدقيني يا .. سيدتي ..
ان لاءاتـك .. كانت اجمـل اللاءات ..
صليبـك في السـيارة .. لـن ارسلـه لـك ..
ســوف اعلقـه ... في رقبتـي
ليشهـد الصليب .. ليشهـد ..
كـل .. من .. يشاهـده ..
ابـواب .. قلب .. لاءاتـك ..

أصدقاء النادي

اسمك ؟
- شاشان عبد الله النمري
عمرك؟
- ٣٣ سنة
مهنتك ؟
- فني أنابيب
الحالة الاجتماعية ؟
- متزوج
البرج ؟
- الجوزاء
لونك المفضل ؟
- الازرق
ما رأيك بالمرأة ؟
- نصف الوجود
ماذا يعني لك الحب
- التفاؤل
الابتسامة ؟
- طيبة القلب
الشمس ؟
- بداية يوم جديد
الليل ؟
- لص يسرق نصف العمر
ثلاثة أشياء تحبها ؟
- الجمال ، الامل ، الحرية
حكمتك في الحياة ؟
- لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
أمنيتك ؟
- القيام بجولة حول العالم

القراء يكتبون

تحية الحسين بمناسبة عيد الاستقلال

فخـر القيادة من اماجد يعـرب
ومن المخـاطـر لا يهـاب ويرهـب
نجـم تألـق بالبسـالـة واعتـلا
حتى غـدت منـه المثـال الاعجـب
شخصية جـاد الكريم لنا بهـا
فانعـم بمـا وهـب الزمـان وانجـب
في كـل موقف قـد انـار بفكـرة
رأى الصـواب وكـان منـه الانسـب
وهـج الحسـين في مهـابـة جيشنا
جعـل الاعـادي بالدجـا تتحسـب
احسـين ان ناديتنـا ربـع الوغـى
لبيك ان منـه لـن نتهـرب
معكـم نسـير ولو تغـير ظرفنـا
وبدت امـور لا تسـر وتعجـب
من منطلـق ايمـاننـا بصفاتكـم
تغـدوا المـرارة حلـوة تستعـذب
فـان يا ملك الزمـان نفوسنـا
اقـوى اليهـا اليـاس لا يتسـرب
ولقـد عهـدناكم طليعـة مدنـا
تخطـو بعـزم الليث صدرك ارحـب
لو كـان يوفى للكـرام بمدحهـم
لجعلت مدحـك بحـره لا ينضـب
ولغصت في جـوف الخيـال بخـاطري
ونظمت اجمل ما يقـال ويكتب

حسـن مطلق الغانـم

الـوداع مـوت

اذكروني كلمـا ودعتـم حبيبـا ...
فانا ارى قصـة حياتي بالوداع ..
قصـة حياتي .. عذاب .. وماس ..
ودمعـة حارقـة تكوي خـدودي ..
كلمـا سطـرت من عيني ..
فـان كنتم تريدون راحتي ..
فاطلبوا لـي المـوت ..
فالمـوت يريحني مـن عنـاء الحياة ..
ومكوناتهـا التي ذكرتهـا من العـذاب ..
حتى الدمعـة !! ..

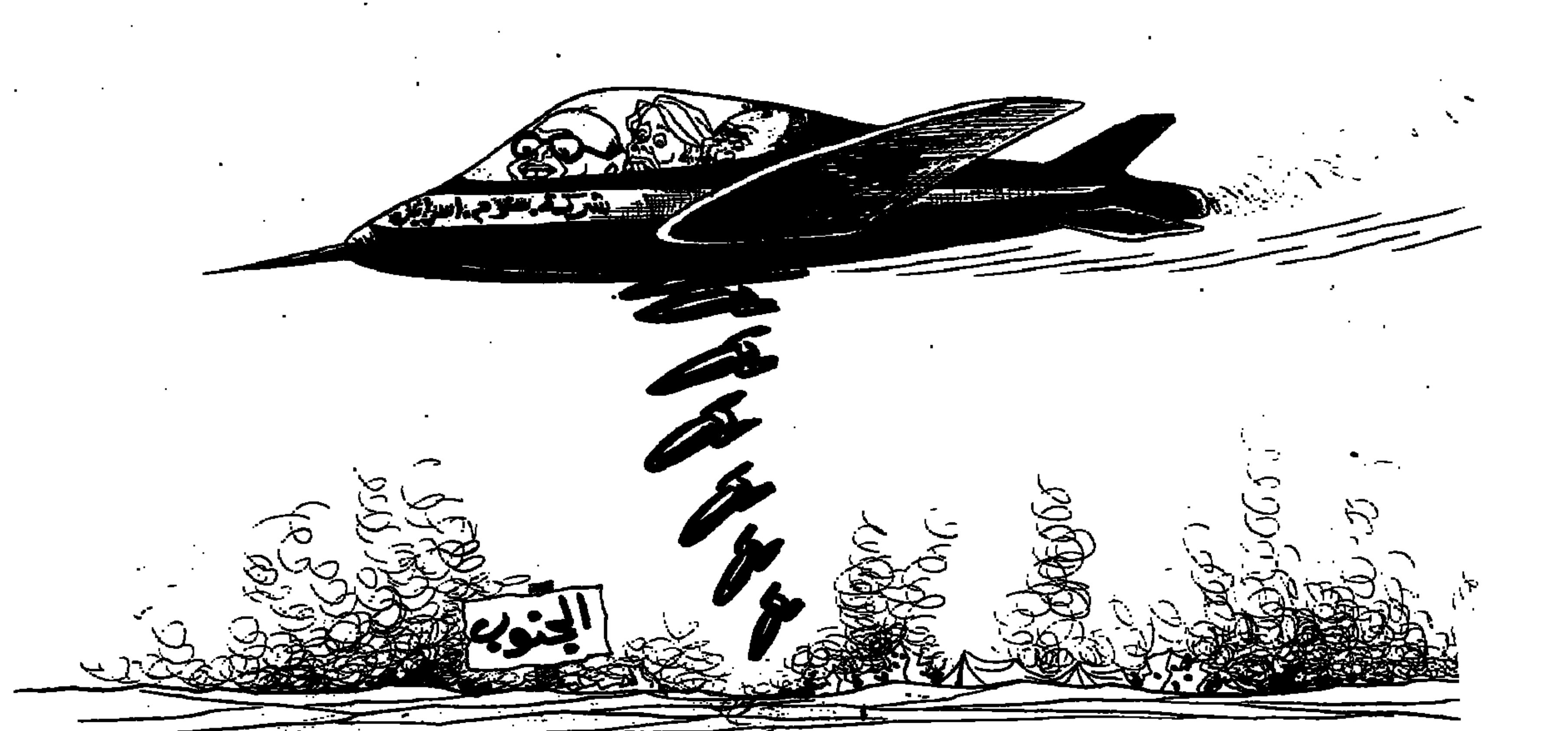
سعاد محمـد باكير

دمعـة مسافـر

امي .. حبيبتي . ورفيقة عمـري
تداعبني الاحـلام ولسـت ادري
امي .. حبيبتي ورفيقة صبري
منذ رحلت عنك وانـا
الاحـق الهمـوم والجراح
لـم اذق طعـم الهمـوم ولا
عـدت اذكـر كيف تكـون الافـراح
امي .. حبيبتي ورفيقة احزاني
لسـت ادري كيف اصف لك الامـي
الالام لا تقـاس بالمـيزان
وكيف اصف لك صبري وقـد فـر
الصـبر مني بعـد ان مزق صـدري
والذكـريات .. والذكريات امي .. !
تلاحقني .. تخطفني من وجـودي وتسـرق
الحاضر مني فاعـود اليك في حلمي
اذكـرك وانت معنى الحزن في دمعي
اذكرك وانت الغم يجري في دمـي
اذكـرك وانت مدرسـة حبي
وانت الهم الذي صنعت منه همي

فتحـي ابو طـوق



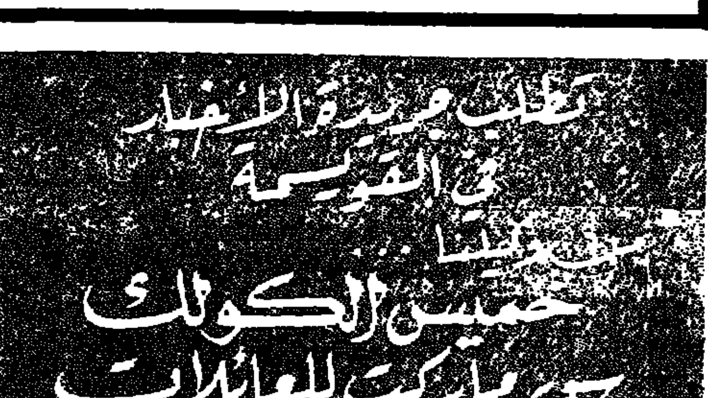


العراق يطلب طرد مصر من حركة عدم الانحياز

مدريد – رويتر – قال السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي امس ان حكومته ستطلب طرد مصر من مجموعة دول عدم الانحياز .

وابلغ مؤتمرا صحفيا في مدريد قوله ان مصر بتوقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل قد خرقت جميع اتفاقات حركة عدم الانحياز وصارت الان جزءا من نظام العدوان الامبريالي في الشرق الاوسط .

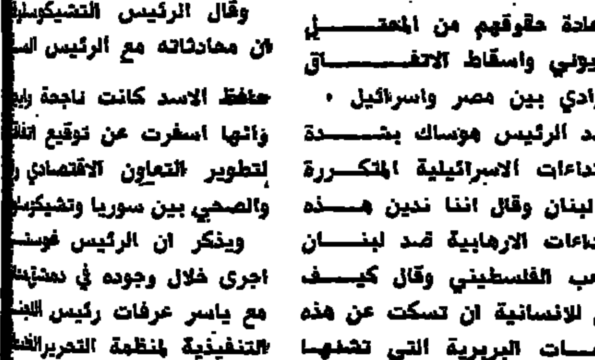
وقال ان العراق سيطلب طرد مصر من الحركة في الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيعقد في كولومبو



في بيان سوري تشيكي مشترك

ادانة معاهدة الصلح لمعارضتها المصالح العربية

هوساك : نؤكد تضامننا السياسي والعسكري مع نضال العرب



دمشق – واا – رويتر – ادانت سوريا وتشيكوسلوفاكيا استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة ومواصلة انكارها للحقوق الوطنية الفلسطينية وادانتا السياسة الاستيطانية والعنصرية في اسرائيل للاراضي العربية المحتلة واقامة المستعمرات فيها .

واكد الرئيسان الاسد وهوساك انه لا سبيل لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط الا بايجاد حل شامل ودائم لقضية الشرق الاوسط يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق قرارات الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وادانت سوريا وتشيكوسلوفاكيا معاهدة الصلح المنفردة بين مصر واسرائيل واعتبرتا ان احكامها تتعارض وقرارات الامم المتحدة ومصالح الامة العربية والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وانها عطلت مسيرة السلام العادل والدائم في المنطقة .

ووصف بيان مشترك صدر في كل من دمشق وبراغ عقب زيارة الرئيس التشيكوسلوفاكي لسوريا معاهدة الصلح المنفردة انها تزيد من تفجير الاوضاع في المنطقة وتشجع المعتدي الاسرائيلي على مواصلة احتلاله للاراضي العربية والتمادي في عدوانه .

وادان الرئيسان العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان واعلنا دعمهما للسلطة الشرعية اللبنانية .

واكدا كذلك على الارتباط الوثيق بين الامن في القارة الاوروبية والامن في البحر الابيض المتوسط ويريان ان الامن في حوض البحر الابيض المتوسط لن يتحقق الا بايجاد حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة .

واكدا كذلك اهمية دور الامم المتحدة في معالجة القضايا الدولية الراهنة وفي سبيل اقامة الامن والسلام الدوليين .

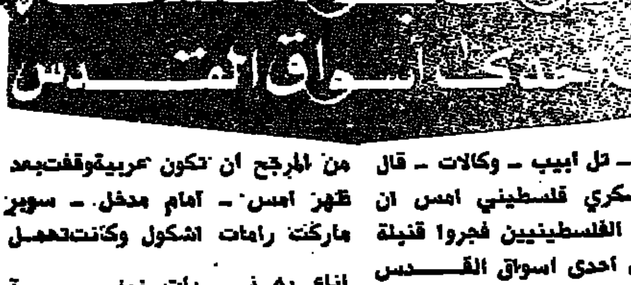
وقد وجه الرئيس التشيكوسلوفاكي الدعوة الى الرئيس حافظ الاسد لزيارة تشيكوسلوفاكيا وقبلها على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

واكد الرئيس التشيكوسلوفاكي في مؤتمر صحفي في مطار دمشق تضامن بلاده غير المحدود مع نضال الشعب العربي السياسي والعسكري واكد دعم تشيكوسلوفاكيا لنضال العرب للوصول الى تحرير اراضيهم واستعادة حقوقهم من المحتل الصهيوني واسقاط الاتفاق الانفرادي بين مصر واسرائيل .

وندد الرئيس هوساك بشدة بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وقال اننا ندين هذه الاعتداءات الارهابية ضد لبنان والشعب الفلسطيني وقال كيف يمكن للانسانية ان تسكت عن هذه الهجمات البربرية التي تشنها اسرائيل من الجو والبحر في كل يوم على الامنين المدنيين في لبنان في الوقت الذي يتشدق المهاجمون القتلة باحترام حقوق الانسان بالعرف الدولي .

وقال الرئيس التشيكوسلو... ان محادثاته مع الرئيس ال... حافظ الاسد كانت ناجحة ... وانها اسفرت عن توقيع اتفا... لتطوير التعاون الاقتصادي ... والصحي بين سوريا وتشيكوسلو...

ويذكر ان الرئيس هوسا... اجرى خلال وجوده في دمشق ... مع ياسر عرفات رئيس اللجن... التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسـ... تناولت تطورات القضية الفلسـ... وموضوع الحكم الذاتي الذي ... مصر واسرائل فرضه على ... الفلسطينيين في المناطق المحتـ...



عبوة ناسفة في احدى اسواق القدس

دمشق – تل ابيب – وكالات – قال ناطق عسكري فلسطيني امس ان الفدائيين الفلسطينيين فجروا قنبلة موقوتة في احدى اسواق القدس مما ادى الى وقوع اصابات عديدة

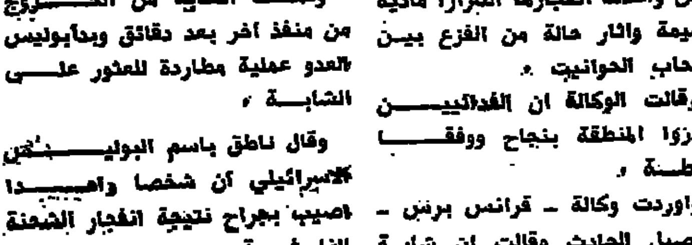
وقالت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان القنبلة انفجرت في سوق رامات اشكول بعد ظهر امس واحدث انفجارها اضرارا مادية جسيمة واثار حالة من الفزع بين اصحاب الحوانيت .

وقالت الوكالة ان الفدائيين غادروا المنطقة بنجاح ووفقا للخطة .

واوردت وكالة – فرانس برس – تفاصيل الحادث وقالت ان شابة من المرجح ان تكون عربية وقفت بعد ظهر امس – امام مدخل – سوبر ماركت رامات اشكول وكانت تحمل اناء به نبات زينة وطلبت من الحارس ان يحتفظ لها به الى حين ان تنتهي من مشترياتها .

وتمكنت الشابة من الخروج من منفذ اخر بعد دقائق وبدأ بوليس العدو عملية مطاردة للعثور على الشابة .

وقال ناطق باسم البوليس الاسرائيلي ان شخصا واحدا اصيب بجراح نتيجة انفجار الشحنة الناسفة .



ايران : كيسنجر شجع الشاه على اعتقال مناوئيه السياسيين

طهران – رويتر – نشرت ايران امس ادلة تتهم الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق بتشجيع الشاه على اعتقال المناوئين السياسيين .

وبينما كانت مظاهرة من الاميركيين تنطلق في شوارع طهران نشرت صحيفة ايانديغان نص تقرير الى الشاه رفعه اليه سفيره في واشنطن اردشير زاهدي في شهر تشرين الثاني الماضي .

وقالت الصحيفة ان السفير قال ان الدكتور كيسنجر نصح الشاه باعادة اعتقال السجناء السياسيين الذين كان قد افرج عنهم .

ونسب زاهدي الى كيسنجر قوله له في اتصال هاتفي يجب ان تقاوم بقوة هؤلاء الناس غير الوطني... وانني اعتقد ان جميع السجنا... اطلق سراحهم يجب ان يعاد اعتقا...

وقال ناطق بلسان وزارة الخا... الايرانية ان الفقرات المنشورة من التقرير هي حسب علمنا ... وذكرت الصحيفة ان نسخة ... التقرير السري قد وجدت في ... السفارة الايرانية في واشنطن

وزير التربية يستقبل الوفد التربوي الكويتي

عمان – الاخبار – استقبل ال... عبدالسلام المجالي وزير التر... والتعليم في مكتبه صباح امس ... الوفد التربوي الكويتي الذي ... الاردن حاليا

اخي الطالب

قيادة موسيقات القوات المسلحة الأردنية

تدعوك وتؤمن لك حياة كريمة

فاذا كنت

أ. أردني الجنسية ولائقاً من الناحية الصحية.
ب. لايقل عمرك عن الخامسة عشرة ولا يزيد عن الثامنة عشرة.
ج. قد أنهيت الصف السادس الابتدائي مثبتاً ذلك بشهادة مدرسية مصدقة.
د. لديك الرغبة في العمل بالموسيقات.

أخي الشاب :

ما عليك إلا أن تبادر إلى مراجعة قيادة موسيقات القوات المسلحة أيام الدوام الرسمي واعتباراً من ١٩٧٩/٦/١ ليعمل على تجنيدك كتلميذ موسيقي وأهلاً وسهلاً بك.

